مواجهة الانتحال الأكاديمى لتعزيز النزاهة البحثية في عصر الذكاء الاصطناعى
استراتيجية مقترحة

إعـــــداد

د/ محمود حسان سعيد حسان

مدرس أصول التربية

كلية الدراسات العليا للتربية– جامعة القاهرة

مواجهة الانتحال الأكاديمى لتعزيز النزاهة البحثية في عصر الذكاء الاصطناعى استراتيجية مقترحة

د/ محمود حسان سعيد حسان*

الملخص:

انتشرت في مجال البحث العلمي ظاهرة الانتحال الأكاديمى، حتى أصبحت من أخطر الظواهر السلبية التي تعانى منها المؤسسات الجامعية والبحثية في مصر والعالم العربى، مما يؤكد على وجود حاجة ماسة إلى الدراسات العلمية ووضع استراتيجيات فعالة للحد من هذه الظاهرة على غرار الجامعات العالمية ولتقديم حلول وإجراءات عملية لمواجهتها. خاصة مع انتشار تطبيقات الذكاء الاصطناعى.

لذا هدفت الدراسة لتحليل الأطر النظرية للانتحال الأكاديمي والنزاهة البحثية، وبيان تحديات وفرص الذكاء الاصطناعى للبحث العلمي، وتداعياته على الانتحال الأكاديمي والنزاهة البحثية عن طريق الرجوع الي الأدبيات ذات الصلة. وتعرف واقع الانتحال الأكاديمى والنزاهة البحثية بمصر في ظل عصر الذكاء الاصطناعي، عن طريق دراسة ميدانية لاستطلاع أراء أعضاء هيئة التدريس.

واستخدمت المنهج الوصفى من خلال الدراسة الميدانية لواقع الانتحال الأكاديمى في مصر لدى طلاب الدراسات العليا، ومتطلبات مواجهته من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. كما استخدمت بعض أساليب التحليل الاستراتيجى منها: أسلوب SWOT وكذلك أسلوب PESTEL الذي يعد من أكثر الأساليب استخداما نظرا لأنه ينظر فى العوامل التي تؤثر على البيئة الخارجية، وكذلك أسلوب McKinsey الذى يعد من بين التقنيات التى يمكن أن تساعد في تحليل البيئة الداخلية.

ومن ثم وضعت الاستراتيجية المقترحة لمواجهة الانتحال الأكاديمي وتعزيز النزاهة في عصر الذكاء الاصطناعي بمصر، بالارتكاز على نتائج الدراسة الميدانية، كما اقترحت الآليات التنفيذية التي تساعد على مواجهة انعكاساته السلبية من أجل تعزيز النزاهة البحثية.

الكلمات المفتاحية: الانتحال الأكاديمى – النزاهة البحثية – الذكاء الاصطناعى.

* **د/ محمود حسان سعيد حسان:** مدرس أصول التربية – كلية الدراسات العليا للتربية– جامعة القاهرة.

Facing Academic Plagiarism to Promote Research Integrity in the Age of Artificial Intelligence: A Proposed Strategy

Abstract

Several unhealthy phenomena have spread in the field of scientific research, including academic plagiarism, which has become one of the most dangerous negative phenomena facing university and research institutions in Egypt and the Arab world. This underscores the urgent need for scientific studies to consider developing strategies similar to those of international universities to reduce this phenomenon and provide practical solutions and measures to address it, especially with the spread of artificial intelligence applications. Therefore, the study aimed to analyze the theoretical frameworks of academic plagiarism and research integrity, and to identify the challenges and opportunities of artificial intelligence in scientific research, as well as its implications for academic plagiarism and research integrity, by reviewing relevant literature. The study also explored the reality of academic plagiarism and research integrity in Egypt in the era of artificial intelligence, through a field study surveying faculty Members' opinions. It used a descriptive approach through a field study of the reality of academic plagiarism in Egypt among graduate students and the requirements for facing it from the perspective of faculty members. It also employed Some strategic analysis methods were also used, including: the SWOT method, the McKinsey method, or the 7S framework, which is among the techniques that can help in analyzing the internal environment, as well as the PESTEL method, which is one of the most widely used methods because it looks at the external environment of the organization. Then, a proposed strategy was developed to combat academic plagiarism and promote integrity in the era of artificial intelligence in Egypt, based on the results of the field study. It also proposed implementation of mechanisms to help address its negative repercussions and enhance research integrity.

Keywords: Academic plagiarism - Research integrity - Artificial intelligence.

المحور الأول:" الإطار العام للدراسة

قضية الانتحال في البحث العلمي قضية قديمة منذ العصر الجاهلي ومتجددة مع مستجدات العصر على مر العصور ومرورا بمختلف الثورات العلمية وصولا الى ثورة الذكاء الاصطناعي.

وقد انتشرت في الآونة الأخيرة عدة ظواهر أثرت سلبا على جودة البحث. العلمي منها السرقات العلمية والانتحال الأكاديمى، ومن هذه الظواهر ظاهرة الانتحال الأكاديمى، والتي أصبحت من أخطر الظواهر السلبية التي تعاني منها الجامعات والمؤسسات البحثية في مصر والعالم العربى، مما يؤكد على وجود حاجة ماسة إلى الدراسات العلمية من أجل التفكير في وضع استراتيجيات على غرار الجامعات العالمية للحد منها ولتقديم حلول وإجراءات عملية لمواجهتها(الدهشان، ٢٠١٨، ٨٦).

فأصبحت ظاهرة الانتحال الأكاديمى إحدى أبرز القضايا المطروحة للنقاش، ومن المشكلات الرئيسية في البيئة الأكاديمية، خاصة مع ظهور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وانتشارها السريع، وزيادة استخدامها كأداة للتوثيق الأكاديمى، حيث إن من الأسباب الرئيسية المرتبطة بارتكاب الانتحال الأكاديمى افتقار الباحثين إلى المهارات عند إعداد البحوث بالاستعانة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

كما شهدت البحوث الأكاديمية أموراً تتنافى مع أخلاقيات البحث العلمي، منها تزايد عمليات الانتحال العلمي بمختلف أشكاله التقليدية والحديثة من قبل بعض الباحثين بما يتعارض مع الأمانة العلمية والمسئولية الأخلاقية (جوهر ومراد،٢٠١٩،٦).

حيث يرتبط الانتحال الأكاديمى بتطور التقنيات الرقمية، ولكن، في الأزمنة المعاصرة تبرز تساؤلات عن البحث العلمي، خصوصاً أن التقنيات المعلوماتية تستخدم بكثافة فيها. حيث شكلت سلاحا ذو حدين. فعلى الرغم من أن شبكة الأنترنت قد أسهمت في نشر السرقة العلمية واتساع مجالها لتشمل مختلف المجالات الأدبية والفكرية والعلمية، وفي كشف المنتحلين للنص على شبكة الأنترنت (رحال، ٢٠١٨، ١٩–٢٠).

ومن أبرز انتهاكات النزاهة البحثية، الاستيلاء على الحقوق الفكرية للآخرين، وسرقة آرائهم، وأفكارهم، وكلماتهم، دون مراعاة للضوابط العلمية والقيم الأخلاقية، وذلك ما عرف بالانتحال. وقد انتشر بسبب تقدم تكنولوجيا المعلومات، وازدهار مواقع البحث الإلكترونية، وهو ما شاع في جميع مجالات النشر العلمية والإنسانية والأدبية، وفي أروقة الجامعات ومؤسسات البحث العلمي، في الدول المتقدمة منها والنامية(إسماعيل، ٢٠١٠، ١٤٤–١٦٠).

مما دعا المجلس الأعلى للجامعات إلى اتخاذ قرارات لوضع ضوابط تقى من الانتحال العلمى، والاستعانة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي للكشف عنه من أجل تحقيق النزاهة البحثية، فإلزام المتقدم للترقية الحصول على تقرير نسبة الاقتباس، حيث نصت قواعد الترقيات بالمجلس الأعلى للجامعات بدورته الثانية عشر فى مادتها ٢٨ (المجلس الأعلى للجامعات، ٢٠١٦، ١٦).

وقد أكدت منظمة اليونسكو UNESCO على أهمية نشر تطبيقات الذكاء الاصطناعي بهدف تعزيز القدرات البشرية ودعم التعاون الفعال بين الإنسان والآلة في مجالات الحياة والتعليم والبحث العلمى. فقد أحدث الذكاء الاصطناعي تحولا جذريا في العديد من المجالات الأكاديمية والبحثية، حيث أصبح وسيلة قوية لمواجهة التحديات العالمية الكبرى.
(Isaacs, S., Mishra, S., 2022, 3-7).

ونتيجة للتطور المتسارع لا يمكننا تجاهل اقتحام الذكاء الاصطناعي إلى المجتمع الاكاديمى، وما قد يسببه من تحديات على البحث العلمي، مما أحدث صراعا لتحقيق التوازن بين كفتي الميزان فوائد الذكاء الاصطناعي ونزاهة البحث العلمي، الأمر الذي أدى إلى ضرورة وضع قواعد أخلاقية للذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية.

إن التطورات التي تحدث في مجال الذكاء الاصطناعي كبيرة ومتسارعة، وتنطوي على مجموعة من الفرص والتحديات التي ينبغي تحليلها بشكل واع ومركز، للخروج بسياسات وإرشادات تسهم في توظيفه بالشكل الأمثل بما يضمن الحقوق ويحفظ الخصوصية ويعزز الأمن، وإرساء مبادئ لحوكمة استخدامه وتطبيقه في المجالات المختلفة التي تسعى إلى استثماره والاستفادة منه وتمكين مميزاته وفرصه. ولعل حقل الذكاء الاصطناعي التوليدي لاقى رواجا غير مسبوق من قبل المستخدمين، ولا سيما في حقل التعليم والبحث العلمي، وذلك نتيجة إلى المميزات والفرص التي يوفرها خصوصا للبحث والنشر العلمي.
(Zhang, et al., 2023, 3-5)

حيث تظهر التهديدات من خلال عدة جوانب، تنتج تطبيقات الذكاء الاصطناعي نصوصا وأبحاثا تبدو أصلية، مما يسهل على الباحثين الاستعانة بها دون الالتزام بمعايير الأمانة العلمية. مما قد يؤدي إلى تقديم أعمال بحثية غير أصيلة، مما يضر بمصداقية البحث. كما أنه عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، قد يكون من الصعب تحديد المصادر الأصلية للمعلومات. إذا اعتمد الباحث على هذه التطبيقات لتجميع البيانات أو المعلومات، فإنه قد يفشل في توثيق المراجع بشكل صحيح، مما يعيق إمكانية التحقق من

صحة المعلومات. أما على مستوى استخدام التطبيقات لتحليل البيانات، فقد يؤدي الاعتماد المفرط على تطبيقات الذكاء الاصطناعي إلى إغفال الباحثين عن أهمية تقييم النتائج بشكل نقدي. حيث يمكن أن تتسبب هذه التطبيقات في إنتاج نتائج غير دقيقة أو مضللة إذا لم يتم استخدامها بشكل صحيح، مما يؤدي إلى فقدان النزاهة في النتائج البحثية .هذا يضعف من إمكانية إعادة إنتاج الدراسات ويؤثر على السمعة الأكاديمية ومصداقيتها، وبالتالي يقلل من أهميتها والاستشهاد بها. (شحادة،٢٠٢٤، ١٤٦-١٤٩).

لذلك أصبح فحص الإنتاج العلمى أحد اهم الأدوات لتحسين مخرجات البحث العلمي، والحفاظ على السمعة الأكاديمية للجامعة في الأوساط العلمية المحلية والإقليمية والدولية، وعلى ذلك نصت قواعد الترقيات للجامعات على فحص الإنتاج العلمي للمتقدمين، ليساعد الباحثين والمؤسسات البحثية على تحسين جودة البحث العلمي، وحماية حقوق الملكية الفكرية (أبو العينين، وآخرون، ٢٠١٧، ١٨٣ -١٨٤).

وهناك العديد من الدراسات والأبحاث التي تؤكد على ذلك. ومن بين هذه الدراسات دراسة (Kooli،2023) التي أكدت أن مجال البحث العلمي يمر بعصر جديد ينمو بسرعة قائما على روبوتات المحادثة والذكاء الاصطناعي، حيث يرتبط تطبيق هذه الأنظمة الجديدة بالعديد من التحديات والقيود، والتي تتعلق بالأخلاق، فتستكشف الاستخدام المحتمل لأنظمة الذكاء الاصطناعي وروبوتات المحادثة في المجال الأكاديمى، وتأثيرها على البحث والتعليم من منظور أخلاقي.

بينما ناقشت دراسة (العبيكان، والسميري، ٢٠١٦) اتجاهات طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك سعود نحو الانتحال الرقمي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أهم عوامل الانتحال الرقمي تمثلت في غياب أخلاقيات البحث العلمي لدى بعض الباحثين وضعف دور عضو هيئة التدريس في توجيه الطلاب نحو الالتزام بالأمانة العلمية وكذلك افتقار بعض الباحثين للمهارات الأساسية في الكتابة الأكاديمية .

في حين ركزت دراسة (Abakush, I., 2016) على طرق اكتشاف الانتحال العلمي في الوثائق العربية ونظم كشف الانتحال العلمي الداعمة للغة العربية، وأكثرها انتشارا واستخداما في المؤسسات الأكاديمية العربية.

وقد ركزت دراسة (البري، ٢٠١٨) على مدي وعي أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بموضوع الانتحال العلمي، وأفادت أنه هناك حاجة إلى مزيد من الدراسات حول هذا الموضوع لتحقيق وعي أعضاء هيئة التدريس حول الانتحال العلمي في الجامعات المصرية الأخرى واختبار استراتيجيات لمنعه.

كما أكدت دراسة (الدهشان، ٢٠١٨) سعي العديد من الجامعات ومجالس إدارات العديد من المجلات العلمية إلى الإعلان عن القيام بتقديم خدمة كشف الانتحال والنزاهة البحثية من خلال إجراءات عملية وتقنية لكشف الانتحال العلمى. حيث ناقش نظم الكشف عن الانتحال العلمي الداعمة للغة العربية، ومدى نجاح هذه النظم الإلكترونية في كشف الانتحال العلمي في البحوث العربية. وقد توصل لى أن حل هذه القضية ليس بالأمر السهل فلا يقتصر مواجهتها على برامج الكشف فقط ولكن الأمر يحتاج إلى آليات تنفيذية واتخاذ إجراءات عديدة من أجل وضع استراتيجية متكاملة تكون خدمة الكشف عن طريق البرامج أحد محاورها.

وسلطت الضوء دراسة (Limongi, R. 2024) على أهمية الحفاظ على النزاهة البحثية لضمان أن يُفيد تقدمها البشرية بإنصاف ومسؤولية، مُشدّدةً على الحاجة إلى نهج شامل يشمل المساءلة والمشاركة الفعالة من قِبل العديد من الجهات المعنية. ويجب اغتنام الفرص وتجنب التحديات الأخلاقية، لضمان استمرار استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي لخدمة البشرية

وبعد عرض الدراسات والبحوث التي تؤكد على أهمية دراسة تلك القضية المتجددة مع مستجدات العصر. فيما يلى الدراسات والبحوث المرتبطة بموضوع الدراسة.

الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات والبحوث الأجنبية وبعض الدراسات العربية التي اهتمت بقضية الدراسة الحالية والتي يمكن عرضها فيما يلي:

١- هدفت دراسة (نصر، ٢٠٢٥) إلى تحديد مجموعة من آليات التحقق التي تضمن الحفاظ على النزاهة البحثية في ظل التطور المتسارع لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، ودمجه في جميع مراحل البحث، وسعت لتحديد مفهوم الذكاء الاصطناعي والنزاهة البحثية والمعايير الأخلاقية الأساسية لنزاهة البحث العلمي، واستعراض تطبيقات الذكاء الاصطناعي الشائعة في المجال البحثي، وتقييم تأثيرها على هذه المعايير، كما تناولت التحديات الأخلاقية الناشئة عن استخدام الذكاء الاصطناعي، واقترحت مجموعة من الآليات التي يمكن للباحثين والمؤسسات البحثية اتباعها لضمان الاندماج الأخلاقي للذكاء الاصطناعي مع البحث العلمي.

٢- هدفت دراسة (غنايم، ٢٠٢٣) للتوصل الي آليات لدعم النزاهة الأكاديمية في عصر الذكاء الاصطناعي، وذلك من خلال طرح مفاهيم النزاهة الأكاديمية والذكاء الاصطناعي وبعض صور انتهاك النزاهة الأكاديمية في الجامعات، حيث أصبحت عمليات الحصول

علي المعلومات سهلة ويسيرة نتيجة الثورة المعلوماتية الضخمة التي صاحبها تحول رقمي وتبعتها تنافسية شديدة مرتبطة بالذكاء الاصطناعي، الذى أدي إلي خلل ما أصاب النزاهة الأكاديمية لدي بعض أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية.

٣-هدفت دراسة (Qasem, F., 2023) لتقييم الإيجابيات والسلبيات المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعى في البحث العلمي من قبل الباحثين، وأظهرت النتائج أن الذكاء الاصطناعى يعزز سرعة معالجة البيانات ويحسن الكتابة الأكاديمية، إلا أن الاستخدام غير الأخلاقي يؤدي إلى الانتحال العلمي ويقلل من التفكير النقدى. وأوصت بدمج الذكاء الاصطناعى في المنصات الأكاديمية لكشف الانتحال، مما يعزز من النزاهة البحثية.

٤-هدفت دراسة (حسين، ٢٠٢٢) إلى مراجعة أدبيات الإنتاج الفكري ذي العلاقة بموضوع السرقات العلمية والتي بلغ عدد مفرداتها ٥٥ مفردة، بهدف الوقوف على سماته، وتحليل خصائصه الموضوعية والزمنية والنوعية في الفترة الزمنية من عام ٢٠١٠ وحتى عام ٢٠١٩، وكشف آخر ما تم التوصل إليه من نتائج تتعلق به من خلال مسح مفردات الإنتاج الفكري المنشور حول موضوع الدراسة العربي منه والأجنبي. توصلت إلى أن هناك ضعفًا وقصورًا لدى أغلبية الباحثين في إدراكهم لمفهوم الانتحال وأشكاله، وحاجتهم للدعم والتوجيه لتجنبه وتفاديه مستقبلا، وقد أوصت بضرورة تقديم التدريب المتقدم على مهارات الكتابة الأكاديمية لطلاب الدراسات العليا، وضرورة محو الأمية المعلوماتية في المناهج الدراسية والحرص على الاستخدام الأخلاقي للمعلومات والاستفادة من التعلم المعزز بالتكنولوجيا لمنع الانتحال في المناهج الدراسية، بالإضافة إلى ضرورة الاستعانة بالبرمجيات التي تساعد على كشف الانتحال العلمي.

٥-هدفت دراسة (أبو المجد، ٢٠٢٢) إلى تعرف تصورات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة بنها نحو ظاهرة الانتحال العلمي لدى طلبة الدراسات العليا وكيفية معالجتها من أجل تحقيق النزاهة الأكاديمية، واستخدمت المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٢) عضو، وقد اشتملت الاستبانة على (٣٨) عبارة، وقد أظهرت النتائج أن من اكثر أسباب الانتحال الأكاديمى تدني وعي طلاب الدراسات العليا بمعنى الانتحال، وطرائق التوثيق والاقتباس، وانتشار وتوافر المعلومات على الأنترنيت، وقدمت مقترحات للحد من انتشار ظاهرة الانتحال الأكاديمى لدى طلبة الدراسات العليا .

٦-هدفت دراسة (Khan, et al., 2021) إلى تقييم معرفة أعضاء هيئة التدريس بالانتحال العلمي وصوره وبرامج الكشف عنه، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم إعداد استبانة تم تطبيقها على عدد (٥) عضو هيئة تدريس، وتوصلت إلى عدة نتائج، أهمها:

أن ورش العمل يمكن أن تنمي المستوى المعرفي لدى المشاركين من أعضاء هيئة التدريس والباحثين بشكل ملحوظ، بالانتحال العلمي أشكاله المختلفة.

٧-هدفت دراسة (Keefer, et al., 2020) إلى تعرف تصورات طلاب الجامعة نحو الانتحال الأكاديمى، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم إعداد استبانة تم تطبيقها على عينة قوامها ٣٦٥ طالبا، وكانت أبرز النتائج اعتبار الانتحال الأكاديمى في الجامعات مشكلة خطيرة وتخل بالنزاهة البحثية، وأوصت بمعالجة الظاهرة عن طريق نشر برامج توعوية للطلاب تتناول خطورة الانتحال الأكاديمى على المؤسسات التعليمية والبحثية.

٨-هدفت دراسة (علي، ٢٠١٩) إلى رصد اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية نحو الانتحال وذلك وفقًا لاستبيان تم تصميمه لرصد مثل هذا السلوك لدى أطراف المجتمع الأكاديمى، وقد كشفت عن الاتجاه المتوسط لدى أعضاء هيئة التدريس نحو الانتحال، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقًا لمتغيرات الدراسة فيما عدا التخصص، حيث تبين أن من ينتمون إلى تخصصات العلوم الأساسية والتطبيقية لديهم ميل إلى الانتحال أكثر من نظرائهم الذين ينتمون إلى التخصصات الأخرى، وأوصت بضرورة تصميم برنامج تدريبي حول النزاهة البحثية موجها لأعضاء هيئة التدريس على أن يكون متطلبا إجباريا للحصول على الترقيات الأكاديمية.

٩-هدفت الدراسة (جوهر ومراد، ٢٠١٩) إلى تعرف التحديات التي تواجه استخدام نظم كشف الانتحال العلمي في البحوث التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة دمياط والتي تمثل أقدم وأكبر كلية بالجامعة، وكذلك تحديد آليات الحد من ظاهرة الانتحال العلمي في البحوث التربوية. وقد اعتمدت على المنهج الوصفي وتم إعداد استبانة تم تطبيقها على (٥٦) عضو هيئة تدريس بالكلية. وقد أسفرت نتائج عن تحديد أهم تحديات استخدام النظم الحديثة في كشف الانتحال العلمي في البحوث التربوية ومنها عدم وجود مكتبة الكترونية شاملة لجميع البحوث التربوية، وكذلك عدم قدرة النظم الإلكترونية على كشف الانتحال الفكري. كما توصلت إلى بعض الآليات التي يمكن من خلالها الحد من ظاهرة الانتحال العلمي في البحوث التربوية ومنها تطوير نظام الكرتوني للكشف عن الانتحال العلمي خاص بالبحوث المنشورة باللغة العربية، وضرورة إقامة ندوات وورش عمل للباحثين بالكلية لنشر الوعي المعلوماتي بالملكية الفكرية وحقوق المؤلفين ولتدريب الباحثين على أساليب البحث عن المعلومات والتوثيق الصحيح للمعلومات، وضرورة متابعة

المشرفين للباحثين بشكل دوري واطلاعهم على مصادر معلومات الباحثين ويتضح أجماع أعضاء هيئة التدريس على عدد من التحديات التي تواجه استخدام نظم كشف الانتحال العلمي في البحوث التربوية.

ويستخلص مما سبق أنه قد تعددت الدراسات التي تناولت الانتحال الأكاديمي والنزاهة البحثية عامة وانحصر أغلبها في دراسات تناولت الظاهرة من زوايا مختلفة. والملاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة أن بعضها قد تناول قضية الانتحال الأكاديمي والنزاهة البحثية مقدما مقترحات وآليات جزئية تختص ببعض جوانب القضة دون مواجهة شامله، كما أنها رغم تناولها مقترحات ألا أنها لم تركز علي قضية الانتحال الأكاديمي والنزاهة البحثية في العصر الذكاء الاصطناعي، الذى أدى الى تفاقم المشكلة مع تقديم بعض الحلول لها في آن واحد. فالذكاء الاصطناعي يعد سلاح ذو حدين له تحديات أدت للمشكلة وله أيضا إيجابيات تقدم فرص لحلها، كما أن الدراسة الحالية تختلف عنها بتقديم استراتيجية شاملة، واعتمدت علي منهجية مختلفة بأساليب التحليل الاستراتيجي.

مشكلة الدراسة:

رغم أن بعض مؤسسات البحث التربوية أكدت على أهمية التزام الباحث بالنزاهة البحثية في جميع مراحل البحث العلمي، ووضعت مبادئ ومعايير لباحثيها، ومنها الجمعية الأمريكية للبحث التربوي "AERA" التي ذكرت في أحد معاييرها وجوب مفارقة الباحث التربوي للتلفيق والتزييف والتفسير الخاطئ للبيانات والأدلة والنتائج والاستنتاجات (العاجز، ٢٠١١). ألا أن الانتحال الأكاديمى قد انتشر في البحوث العلمية عامة والتربوية خاصة في عصر الذكاء الاصطناعى، وهناك العديد من العوامل المسببة له فى البحوث العلمية سواء رسائل الماجستير والدكتوراه أو الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس.

مما أدي إلي خلل أصاب النزاهة البحثية أو أوجه قصور بها لدي بعض الباحثين وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية. وهناك حاجة ملحة لدراسة تلك القضة من أجل مواجهة جميع أشكال الانتحال الأكاديمى عامة والمتعلق بالذكاء الاصطناعى خاصة لتعزيز النزاهة البحثية بالجامعات العربية لعله يعالج هذا القصور. (غنايم، ٢٠٢٢).

فلا يقتصر دور الذكاء الاصطناعى من ناحية أخرى على تحسين المهارات اللغوية فحسب، بل يساعد أيضا في توليد الأفكار البحثية الجديدة، وشرح المصطلحات العلمية المعقدة، ومراجعة الأدب المنشور، والترجمة والتلخيص، وإعادة صياغة أسئلة البحث وتكوين الفرضيات، وكتابة المقدمة والعبارات، والتنقيح والاستنتاجات.(همام، وفتوح، والتلاوي،٢٠٢٥).

كما أظهرت نتائج دراسة (Dashti, 2023) أن الذكاء الاصطناعي بقدرته على كتابة أجزاء من الورقة البحثية مثل المقدمة والنتائج، لكنه قد يولد محتوى مضللا مثل الاستشهاد بمراجع غير موجودة. وأوصت الدراسة بالحذر عند استخدامه، حيث يفتقر المحتوى الذي يولده إلى دقة التحليل التي يتمتع بها المؤلف البشري. لذا، ينصح بمراجعة المحتوى من قبل متخصصين لضمان دقته وصحته. هذا ما أوصت به عدة دراسات حول إمكانية استخدام الذكاء الاصطناعى في الكتابة العلمية.

وعلى الرغم من الفرص المحتملة لاستخدام الذكاء الاصطناعى في البحث الأكاديمى، إلا أن هذا الاستخدام أثار نقاشات واسعة حول التحديات الأخلاقية المرتبطة به. إذ أن المساعدة التي يقدمها النموذج قد تسهم في طمس الحدود بين الجهد البحثي للباحث والمساهمات الناتجة عن الذكاء الاصطناعي، مما يثير مخاوف حول الأصالة العلمية والملكية الفكرية للأعمال المنشورة وتؤكد دراسة (Qasem, F., 2023) أن مخالفة النزاهة البحثية تعد من القضايا التربوية المعاصرة التي تشغل بال المربين ومسئولي الجامعات، وتتطلب يقظة للحد منها، حيث تؤدي مخالفة النزاهة البحثية إلى إضعاف الجامعات، وتلويث سمعتها الأكاديمية، وتقلل من شأن خريجيها، وتزعزع مكانتها في المجتمع، وتفقدها الثقة والمصداقية، وتحد من قدرتها على تحقيق أهدافها.

وقد أشارت دراسة (Salvagno, et al., 2023) إلى سعى العديد من الجامعات والدوريات العلمية للإعلان عن القيام بتقديم خدمة كشف الانتحال الأكاديمى والنزاهة البحثية من خلال مدعية بأن لديه اكبر قاعدة بيانات فى العالم.

وبالرغم من ظهور العديد من نظم كشف الانتحال العلمي الداعمة للبحوث العلمية إلا أنها مازالت عاجزة عن كشف الانتحال في عديد من البحوث التربوية في جامعاتنا العربية، ويتضح هذا جليا أثناء مناقشة أساتذة التربية في مختلف الجامعات لأطروحات الماجستير والدكتوراه الخاصة بالباحثين، فدائما ما يكتشف أساتذة التربية عديدا من الاقتباسات التي لم يشر الباحث إلى مصدرها وفي ذات الوقت لم تستطع تلك النظم الكشف عنها . لذا حاول الباحث التوصل إلى آليات يمكن من خلالها الحد من ظاهرة الانتحال العلمي في البحوث التربوية (جوهر ومراد،٢٠١٩،٣).

وهناك من يشكك في الإجراءات التي اتخذتها الجامعات المصرية وعلى رأسها المجلس الأعلى للجامعات، ويرى أنها ليست كافية. لذلك هناك حاجة ضرورية ملحة لوجود رؤية استراتيجية وآليات تنفيذية لمواجهة تلك الظاهرة.

وقد أكدت دراسة (Lund, B. D., & Wang, T. ,2023). على أهمية المراجعة البشرية لضمان دقة المحتوى وتجنب الانتحال الأكاديمى وأن نتائج الذكاء الاصطناعى تحتاج دائما إلى مراجعة من قبل الخبراء مع ضرورة استخدامه بشكل مسؤول لتجنب المعرفة الزائفة..

وعلى ذلك يعد الحفاظ على النزاهة البحثية ومواجهة الانتحال الأكاديمى باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمى أمرا بالغ الأهمية، إذ تعتبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي تهديدا كبيرا للنزاهة البحثية إن لم تستخدم بشكل سليم ومسؤول Limongi, R. (2024).

وبناء على سبق من نتائج للدراسات والبحوث، يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالى:

كيفية مواجهة الانتحال الأكاديمى لتعزيز النزاهة البحثية بمصر في عصر الذكاء الاصطناعى؟

ويتفرع منه الأسئلة البحثية التالية:

١. ما الأطر النظرية للانتحال الأكاديمي والنزاهة البحثية؟
٢. ما تحديات وفرص الذكاء الاصطناعى للبحث العلمي، وتداعياته على الانتحال الأكاديمي والنزاهة البحثية؟
٣. ما واقع الانتحال الأكاديمى والنزاهة البحثية بمصر في ظل عصر الذكاء الاصطناعي؟
٤. ما الاستراتيجية المقترحة الاستراتيجية المقترحة لمواجهة الانتحال الأكاديمي وتعزيز النزاهة في عصر الذكاء الاصطناعي بمصر؟

أهداف الدراسة:

- تحليل الأطر النظرية للانتحال الأكاديمي والنزاهة البحثية وبيان تحديات وفرص الذكاء الاصطناعى للبحث العلمي، وتداعياته على الانتحال الأكاديمي والنزاهة البحثية عن طريق الرجوع الي الأدبيات ذات الصلة.
- تعرف واقع الانتحال الأكاديمى والنزاهة البحثية بمصر في ظل عصر الذكاء الاصطناعي، عن طريق دراسة ميدانية لاستطلاع أعضاء هيئة التدريس.
- وضع الاستراتيجية المقترحة لمواجهة الانتحال الأكاديمي وتعزيز النزاهة في عصر الذكاء الاصطناعي بمصر، بالارتكاز علي نتائج الدراسة الميدانية.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من الناحية النظرية حيث توفر للمكتبة العربية أطارا نظريا يساعد الباحثين في التصدي لتلك القضية المتجددة. كما أن لها أهمية تطبيقية حيث تقدم استراتيجية

مقترحة وآليات تنفيذية مرتكزة على تحليل استراتيجى للوضع الراهن في مصر ومستعينا بآراء أعضاء هيئة التدريس بالجامعات للمصرية.

حدود الدراسة:

طبقت الدراسة على بعض الجامعات المصرية وفي بعض الكليات مثل كليات العلوم الإنسانية والاجتماعية (التربية والآداب والحقوق)، وكليات العلوم الأساسية والتطبيقية (العلوم والهندسة والزراعة). وذلك خلال العام الجامعي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

منهجية الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفى الذي يركز على وصف الظاهرة من أجل معرفة أسبابها والعوامل المؤثرة فيها، واستنتاج النتائج لتعميمها (فان دالين، ٢٠٠٠، ٣١٢). حيث قامت بتحليل الأطر النظرية للانتحال الأكاديمي والنزاهة البحثية وبيان تحديات وفرص الذكاء الاصطناعى للبحث العلمي، وتداعياته على الانتحال الأكاديمي والنزاهة البحثية عن طريق الرجوع إلي الأدبيات ذات الصلة. وتعرف واقع الانتحال الأكاديمى والنزاهة البحثية بمصر في ظل عصر الذكاء الاصطناعي، عن طريق دراسة ميدانية لاستطلاع أراء أعضاء هيئة التدريس. مستخدمة الاستبانة.

كما استخدمت بعض أساليب التحليل الاستراتيجى منها: أسلوب SWOT لتعرف أوجه القوة Strengths والضعف Weaknesses والفرصOpportunities والتهديدات Threats، لأنه ينطوي على تحليل كامل للموقف، ويعد بمثابة تحليل دقيق لبعدين هما: البيئة الخارجية والداخلية، حيث تستطيع التكيف مع المتغيرات السريعة المتلاحقة عليها، وأخذ الإجراءات المناسبة لملاحقتها (عباس ولوس، ٢٠٢٣، ١١٣).

وكذلك أسلوب PESTEL الذي يعد من أكثر الأساليب استخداما نظرا لأنه ينظر فى بيئة المؤسسة الخارجية، وهو إطار عمل لستة مجالات رئيسة، هى: السياسية (Political P)، والاقتصادية E((Economic)، والاجتماعية S(Social)، والتكنولوجية T(Technological)، والبيئية E(Environmental)، والتشريعية/القانونية L(Legal). (عيد، ٢٠٢٠، ١٢٨-١٢٩).

وكذلك أسلوب McKinsey أو إطار عمل S٧ الذى يعد من بين التقنيات التى يمكن أن تساعد في تحليل البيئة الداخلية، وتقدم نهجا سليما يشمل جميع العوامل الأساسية التى تدعم وجود مؤسسة قوية وهى لسبعة عوامل فى الاعتبار عند تحليل بيئة المؤسسة الداخلية، جميعها تبدأ بحرف S؛ وهى ما يلي: الإستراتيجية Strategy، والهيكل Structure، والنظام

System، ونمط الإدارة Style، والموارد البشرية Staff، والمهارات Skills، والقيم المشتركة Values Shared. (سليمان، ٢٠٢٢، ٢١–٢٢).

أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة الاستبانة لاستطلاع أراء أعضاء هيئة التدريس حول واقع الانتحال الأكاديمي والنزاهة العلمية البحثية في مصر في ظل عصر الذكاء الاصطناعى.

مصطلحات الدراسة:

– الانتحال الأكاديمى: Plagiarism Academic

يعرف فى بعض الجامعات الأجنبية مثل Cornell University بأنه" استخدام كلمات وأفكار الآخرين على أنها أفكارهم ومفرداتهم دون الإشارة إلى ملكية الأخرين لها، وتضيف الجامعة أن الانتحال العلمي يمثل الشكل الأكثر انتشارا وشيوعا لانتهاك النزاهة البحثية". وفى جامعة Maine تعرفه على أنه "تقديم أفكار أو كلمات صور أعمال إبداعية على أنها من إنتاج الكاتب دون الإشارة إلى ملكية أصحابها الأصليين"(الطويل، ٢٠١٧، ٣٧).

وتعرفه الدراسة إجرائيا بأنه قضية أخلاقية ومهنية معقدة، حيث ينسب الشخص لنفسه عملا ليس له وبطرق مختلفة دون أن يشير اليه سواء بصورة قصدية أو غير قصدية وهو عمل سيء يهدد النزاهة الأكاديمية من جهة وجودة البحث العلمي من جهة أخرى.

– النزاهة البحثية: Integrity Research

تشير إلى "المناخ الأخلاقي في البيئة التربوية باعتبارها مدونات وقواعد لتنظيم السلوك التربوي لتشمل نطاق واسع من المواقف والتصورات والمعايير والممارسات التربوية داخل المؤسسات التعليمية، كما تعرف بأنها الالتزام والصدق أثناء أداء الأعمال الأكاديمية من خلال تجنب سلوكيات الغش والانتحال العلمي لأعمال الآخرين بدون توثيق أو استشهاد "(غنايم، ٢٠٢٢). وتتبنى الدراسة هذا التعريف إجرائيا.

– الذكاء الاصطناعي: Artificial Intelligence

يعرف على أنه" استخدام تكنولوجيا التعلم الآلي والبرمجيات والأتمتة والخوارزميات لأداء المهام ووضع القواعد أو التنبؤات بناء على البيانات والتعليمات المتاحة، إذ يعتبر الذكاء الاصطناعي ثورة تكنولوجية متطورة باستمرار تحاكي القدرات البشرية للباحثين في قطاع البحث العلمي بدرجة كبيرة تجعلها قادرة على تنفيذ مهمات البحث العلمي الأكاديمي التي تتطلب درجات عالية من الدقة والتفكير النقدي والتحليلي." (عباس، ياسمين حسين عثمان ، ٢٠٢٤).

وتعرفه الدراسة إجرائيا على أنه: مجموعة من الأنظمة والبرمجيات المصممة لمحاكاة القدرات العقلية البشرية، مثل التفكير واتخاذ القرارات، من خلال استخدام تقنيات متقدمة تشمل تطبيقات تساعد الباحثين في إجراء البحوث العلمية.

إجراءات الدراسة:

أولاً– تعرف الأطر الفكرية للانتحال الأكاديمي والنزاهة البحثية وسمات عصر الذكاء الاصطناعى وتحدياته وفرصه للبحث عن طريق الرجوع الي الأدبيات ذات الصلة. وذلك في المحور الثاني.

ثانيًا– تعرف واقع الانتحال الأكاديمى والنزاهة البحثية في ظل عصر الذكاء الاصطناعي عن طريق دراسة ميدانية لاستطلاع أعضاء هيئة التدريس. وذلك في المحور الثاني.

ثالثًا– وضع الاستراتيجية المقترحة الاستراتيجية المقترحة لمواجهة الانتحال الأكاديمي وتعزيز النزاهة في عصر الذكاء الاصطناعي بـمصر بالارتكاز على نتائج الدراسة الميدانية. وذلك في المحور الرابع.

المحور الثانى– الإطار النظرى "الانتحال الأكاديمى والنزاهة البحثية في عصر الذكاء الاصطناعى":

يتناول هذا المحور عرض مفهوم الانتحال الأكاديمي من حيث التعريف لغويا واصطلاحا، وعرض الأنواع المختلفة له. وعرض مفهوم النزاهة البحثية ومعايرها. وعرض مفهوم الذكاء الاصطناعى والفرص والتحديات وتداعياتها على البحث العلمى، كما تم عرض آليات مواجهة الانتحال الاكاديمى وتعزيز النزاهة البحثية في ظل عصر الذكاء الاصطناعي.

من خلال التطور السريع لنظم الذكاء الاصطناعي شهدت منظومة البحث العلمي الأكاديمى تحولا نوعيا كبيرا حيث أصبحت أدوات الذكاء الاصطناعي قادرة على إنتاج نصوص وأفكار بحرفية عالية مما آثار تساؤلات عميقة حول أصالة الإنتاج العلمي ومخاطر الانتحال فضلا عن التحديات التي تواجه سياسات النزاهة البحثية من اجل تحقيق النزاهة ومواجهة الانتحال.

أولاً– الانتحال الأكاديمي والنزاهة البحثية:

تم عرض مفهوم الانتحال الأكاديمي من حيث التعريف لغويا واصطلاحا، كما تم عرض الأنواع المختلفة له، فيما يلى:

١-الانتحال الأكاديمى، المفهوم والأنواع:

يعرف الانتحال لغويا في لسان العرب "انتحل فلان قول فلان إذا ادعاه أنه قائله، وتنحله: ادعاه وهو لغيره، ونحله ينحله نحلا أى نسبه لنفسه". (أبن منظور، ١٩٩٣، ٦٥٠-٦٥١).

وقد اشتقت كلمة الانتحال في اللغة الإنجليزية Plagiarism من أصل كلمة لاتينية Plagiarius والتي تعني " الخطف " (Oxford, 2010) وهي كلمة لها دلالة واضحة على مدى سوء الفعل وتنافيه مع الأخلاقيات المجتمعية. أما قاموس Merriam-Webster فيعرفه بأنه" سرقة وادعاء ملكية أفكار الأخرين واستخدام ما توصل إليه الأخرون من إنتاج فكري على أنه إنتاجه ودون توثيق للمصدر الأساسي" (Merriam-webster, 2006).

ويلاحظ أن الخطف اشمل واشد من السرقة العلمية، والمساس بحق المؤلف الذى يتصل بالأمانة العلمية من خلال جزئية السرقة العلمية التي تستهدف السطو على أعمال الأخرين بشكل غير مشروع.

وهناك من يرى أن الانتحال الأكاديمي هو "الاستخدام بطريق الخطأ أو العمد لجزء من حقوق التأليف لشخص ما بدون الإشارة إلى المصدر الأصلي" (الجندي،٢٠١٤، ٥٠).

ويقصد به "استخدام الكاتب أو المؤلف أو الباحث كلمات أو أفكاراً أو رؤى أو تعبيرات شخص آخر دون نسبتها إلى هذا الشخص، أو الاعتراف له بالفضل فيها.. والانتحال العلمي أيضاً هو أن ينسب الشخص إلى نفسه أشياء لا فضل له فيها بغير سند من الواقع.. والتعبير عن الأفكار بأنها بنات أفكاره وأنها أصلية". (رحال، ٢٠١٨، ٢٢).

وفى بعض الجامعات الأجنبية مثل Cornell University تعرفه بأنه" استخدام كلمات وأفكار الآخرين على أنها أفكارهم ومفرداتهم دون الإشارة إلى ملكية الأخرين لها، وتضيف الجامعة أن الانتحال العلمي يمثل الشكل الأكثر انتشارا وشيوعا لانتهاك النزاهة البحثية". وفى جامعة Maine تعرفه على أنه "تقديم أفكار أو كلمات صور أعمال إبداعية على أنها من إنتاج الكاتب دون الإشارة إلى ملكية أصحابها الأصليين"(الطويل، ٢٠١٧، ٣٧).

وتعرفه الدراسة إجرائيا بأنه قضية أخلاقية ومهنية معقدة، حيث ينسب الشخص لنفسه عملا ليس له وبطرق مختلفة دون أن يشير إليه سواء بصورة قصدية أو غير قصدية وهو عمل سيء يهدد النزاهة البحثية من جهة وجودة البحث العلمي من جهة أخرى.

أنواع الانتحال الأكاديمى:

يوجد العديد من أنواع الانتحال الأكاديمي، ومهما كان المبرر مقبولا أو غير مقبول فجميعها تضر بالنزاهة البحثية وتعد من أشكال انتهاك معايرها، ومن خلال الاطلاع على

الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، ورغم أنها قد صنفتها لتصنيفات عدة ألا أن معظمها قد اتفق على الأنواع التي يمكن أجمالها فيما يلي : (قنبر، وعبد الله، ٢٠١٧، ٣١٠)، (جوهر ومراد،٢٠١٩،٧-٦)، (فهمى، ٢٠٢٢، ٣١-٣٢).

- الانتحال الكلي ويتمثل في استنساخ المنتحل بحثا كاملا من باحث آخر ونسبته إلى نفسه، أو شراء المنتحل بحث جاهز مدفوع من احدى المواقع الإلكترونية، أو الاستنساخ الكامل لعمل محمي بقانون الملكية الفكرية، أو لجزء منه، أو ترجمة المحتوى العلمي دون الإشارة إلى الأصل المترجم عنه. ومن الباحثين من يلجأ إلى تكليف باحث خفى ونسبته إلى نفسه، ويعد هذا من أخطر أنواع الانتحال الأكاديمي.
- الانتحال الذاتي ويتمثل في إعادة الكتابة الحرفية أو شبه الحرفية لأعمال كتابية قام بنشرها الباحث ذاته من قبل، دون الإشارة إلى المصدر الأصلي.
- النقل الحرفى للمعلومات أو أفكار أو جمل من آخرين دون توثيقها، أو عرض أفكار ومعلومات الآخرين مع التغيير الأسلوب والكلمات ونسبتها لنفسه.

وينبغي للباحث الحذر من هذه الحالات لأنها الأكثر شيوعاً، وأحياناً يكون عنصر التعمد غير واضح فيها، ويمكن أن يكون الانتحال دون وعي من الباحث لسهو منه، أو الجهل بقواعد التوثيق والإحالة. ومن الباحثين من ينسب لنفسه ما ليس له من أفكار أو عبارات موجودة على الإنترنت دون ذكر مصدر المعلومات.

ويعد مفهوم الانتحال الأكاديمي شكلا من أشكال انتهاك بالنزاهة البحثية، والمساس بحق المؤلف الذي يعتبر من أبرز أشكال حقوق الملكية الفكرية.

٢-النزاهة البحثية، المفهوم والمعايير:

تم عرض مفهوم النزاهة البحثية ومعايرها والمبادئ الأخلاقية لتعزيزها فيما يلى:

يتطلب البحث العلمي توافر مجموعة من القيم والمبادئ الأخلاقية فيمن يمارسه، فضلا عن أنه عملية منهجية تؤدي لاكتساب المزيد من المعرفة، فالعملية البحثية ليست مجرد مجموعة من الأسس والإجراءات لتحديد المشكلة وإعداد التصميم البحثي وجمع البيانات والتعامل الإحصائي معها، بقدر ماهي مجموعة من المعايير الأخلاقية.

وتعد أخلاقيات الباحث العلمي الذي يتحلى بها بصدد قيامه بالبحث العلمي، هي ذاتها الأخلاق والقيم والفضائل الإنسانية ذاتها، من صدق، وأمانة، وعدالة، وعفة، وعطاء ... إلخ، وهي الأخلاقيات الطيبة التي يجب أن تتجلى في الأداء الأكاديمي عامة والبحث العلمي خاصة، من حيث: الدقة، والنزاهة العلمية (يتوجي، ٢٠٢١، ٢٢٢).

إن جودة مخرجات التعليم العالي والبحث العلمي، في حد ذاتها، غاية تسعى لبلوغها كل مؤسسات التعليم العالي التي تسعى للإعلاء سمعتها ومكانتها وتصنيفها، ولا تعد النزاهة البحثية مسئولية الباحثين فقط، ولكن هي مسئولية مشتركة لجميع أصحاب المصالح (Philipp, T., & Schmohl, T., 2023, 297-298)

وهناك من يرى أنها "السلوك البحثي المسئول للباحث، والذي يمثل إطار عملي يترجم المبادئ الأخلاقية لنزاهة البحث العلمي إلى آليات إجرائية قابلة للتنفيذ، مما يعزز السلوكيات الأخلاقية في الممارسات الأكاديمية للباحثين، حيث تعد جزءا لا يتجزأ من الالتزام الأخلاقي لهم "(Armond, V., 2024, 1-2)

وتشير النزاهة البحثية إلى "المناخ الأخلاقي في البيئة التربوية باعتبارها مدونات وقواعد لتنظيم السلوك التربوي لتشمل نطاق واسع من المواقف والتصورات والمعايير والممارسات التربوية داخل المؤسسات التعليمية، كما تعرف بأنها الالتزام والصدق أثناء أداء الأعمال الأكاديمية من خلال تجنب سلوكيات الغش والانتحال العلمي لأعمال الآخرين بدون توثيق أو استشهاد "(غنايم، ٢٠٢٢). وتتبنى الدراسة هذا التعريف إجرائيا.

معايير النزاهة البحثية:

على مجموعة من المعايير للنزاهة البحثية، تتمثل في: (Pasupuleti, M. K., 2024, 173)، (Kryvolapchuk, V., Pluhatar, T., 2024, 67) حيث يجب أن يتمتع الباحثون في عملهم بالصدق، وأن يتجنبوا التلفيق والتزوير أو الانتحال الأكاديمى بكافة صوره وأشكاله. ويجب على الباحثين احترام المعايير الأخلاقية واتباع الإرشادات المعمول بها، مما يضمن سلامة عملية البحث. وتقييم نتائج البحث بشكل موضوعي، وضمان الشفافية والاستقلالية في عملية التقييم. والحفاظ على موقف محايد تجاه الزملاء بما يحقق العدالة، والثقة المتبادلة في المجتمع العلمي، مما يشجع على التبادل الحر للأفكار والمعلومات، ويعزز التعاون والإبداع، ويخلق بيئة تمنع الاستيلاء غير المشروع أو الانتحال الأكاديمى.

وهذا يوضح العلاقة بين الانتحال الأكاديمى والنزاهة البحثية فهما وجهين لعملة واحدة، فان كان الانتحال الأكاديمى يعد انتهاك لمعايير النزاهة البحثية، فان العلاقة بينهما تبدو عكسية فكلما قل الانتحال الأكاديمى وتمكننا من مكافحته كلما زادت مستويات النزاهة البحثية.

وتشير دراسة (نصر، ٢٠٢٥،) الى المبادئ الأخلاقية لتعزيز النزاهة البحثية ومواجهة الانتحال الأكاديمى في عصر الذكاء الاصطناعي، والمتمثلة في:

– تعد المساءلة عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من أبرز معايير النزاهة البحثية، والتي تتعلق بتوزيع الأدوار بموضوعية بين الباحثين المشاركين وحدود استخدام تطبيقات

الذكاء الاصطناعي، ووضع خطط لإدارة المخاطر عند حدوثها، وتحمل كل باحث مسئولية المعلومات التي يتناولها في البحث.

- وتتيح الشفافية للباحثين في المراجعة والتدقيق للبيانات المدعومة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي فهم عمليات تحديد نتائج البحث، بعيدا عن التحيزات. ومعرفة حدود عمل التطبيق المستخدم، وحدود عمل العنصر البشري وتدخله عندما لا يصلح استخدام الذكاء الاصطناعي.
- وتحديد المسئولية في الأعمال العلمية التي تنتج بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي وحفظ حقوق الملكية الفكرية من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي الى تتيح كشف الانتحال الأكاديمى والمساعدة في تجنبه.

وبعد هذا العرض لتحديد مفهوم الانتحال وأشكاله وأنواعه والنزاهة البحثية فسوف تتناول الدراسة الذكاء الاصطناعي والتحديات والفرص، لبيان تلك التحديات والفرص وتداعياتها على البحث العلمى وعلى قضية الانتحال الأكاديمى والنزاهة البحثية.

٣-الذكاء الاصطناعي الفرص والتحديات:

تم عرض مفهوم الذكاء الاصطناعى والتحديات والفرص وتداعياتها على البحث العلمى، كما تم عرض آليات مواجهة الانتحال الاكاديمى وتعزيز النزاهة البحثية في ظل عصر الذكاء الاصطناعي:

يعد مفهوم الذكاء الاصطناعي من المصطلحات الحديثة، وقد تعددت تعريفاته وفق وجهات نظر مختلفة، فمن وجهة نظر أكاديمية يعرف بأنه "فرع من علوم الكمبيوتر يركز على تطوير أنظمة ذكية قادرة على محاكاة القدرات البشرية مثل التعلم والتفكير، وحل المشكلات واتخاذ القرار"، ومن وجهة نظر فلسفية يعرف على أنه: "محاولة لفهم طبيعة الذكاء البشري وتطوير أنظمة ذكية قادرة على التفكير والتصرف بشكل مستقل"، أما من الناحية التقنية فيعرف الذكاء الاصطناعي بأنه: "مجموعة من التقنيات المتقدمة"، مثل: التعلم الآلي، ومعالجة اللغة الطبيعية، والرؤية الحاسوبية، التي تستخدم لبناء أنظمة ذكية قادرة على إنجاز مهام محددة أو حل مشكلات معقدة". وعليه يمكن أن يعرف الذكاء الاصطناعي بأنه: "فرع من علم الحاسوب، يتضمن مجموعة من التقنيات المتقدمة المحاكية للذكاء البشري"، مثل: التعلم والاستدلال وحل المشكلات واتخاذ القرارات، وذلك بهدف مساعدة الباحثين في مختلف المجالات على تسريع وتعميق اكتشافاتهم العلمية" (Russell, S. J., Norvig, P., 2021, 3-7).

كما يعرف الذكاء الاصطناعي بأنه" مزيج من الأتمتة المعرفية، والتعلم الآلي، والتفكير، وتوليد الفرضيات وتحليلها، وطفرة الشبكات العصبية والخوارزمية المتعمدة التي تنتج روى وتحليلات تعادل القدرة البشرية أو تفوقها" (Akgun, S., Greenhow, C., 2022, 432)

ويعرف الذكاء الاصطناعي بأنه: "مجال من مجالات علوم الحاسب الآلي وأنظمته، قادر على أداء مهام محددة تحاكي الذكاء البشري وسلوكه، وله تطبيقات متعددة في شتى مجالات الحياة وعلومها، ويمكن توظيف تطبيقاته في مساعدة الباحثين في الوصول إلى نتائج أكثر دقة وسرعة". (مكاوي، ٢٠٢٣، ٤٤).

"ويعرف الذكاء الاصطناعى بأنه عملية محاكاة الذكاء البشري من خلال أنظمة الكمبيوتر، ويتم ذلك من خلال دراسة سلوك البشر وتجاربهم ومراقبة ردود أفعالهم ونمط تفكيرهم في مواقف معينة، ثم محاولة تقليد طريقة التفكير البشرية عبر أنظمة كمبيوتر معقدة لكي تكون الآلة أو البرمجية ذات الذكاء الاصطناعي قادرة عي التعلم وجمع وتحليل البيانات واتخاذ القرارات بناء على هذا التحليل بطريقة تشبه طريقة تفكير البشر". (نورالدين، ٢٠٢٤، ٢).

كما يعرفه على أنه استخدام تكنولوجيا التعلم الآلي والبرمجيات والأتمتة والخوارزميات لأداء المهام ووضع القواعد أو التنبؤات بناء على البيانات والتعليمات المتاحة، إذ يعتبر الذكاء الاصطناعي ثورة تكنولوجية متطورة باستمرار تحاكي القدرات البشرية للباحثين في قطاع البحث العلمي بدرجة كبيرة تجعلها قادرة على تنفيذ مهمات البحث العلمي الأكاديمي التي تتطلب درجات عالية من الدقة والتفكير النقدي والتحليلي. (عباس، ياسمين حسين عثمان ، ٢٠٢٤).

وتعرفه الدراسة إجرائيا على أنه: مجموعة من الأنظمة والبرمجيات المصممة لمحاكاة القدرات العقلية البشرية، مثل التفكير واتخاذ القرارات، من خلال استخدام تقنيات متقدمة تشمل تطبيقات تساعد الباحثين في إجراء البحوث العلمية.

ويهدف الذكاء الاصطناعي إلى تطوير تطبيقات وبرامج تسهل مهام البشر، من خلال تطوير تطبيقات مختلفة هدفها تسهيل مهمة الباحث العلمي تعمل على إجراء التحليلات المعقدة للبيانات الكبيرة التي تتطلب وقت أطول إلى غيرها من المهام التي سنتعرف عليها في هذا البحث (كوك وأخرون، ٢٢، ٦٠٦–٥٧٧).

ويقدم الذكاء الاصطناعي أساليب متقدمة لتحليل هذه البيانات، واستخراج أنماط معقدة وتوجيهات غير مرئية بالعين المجردة. فـيساعد الباحثين في تصميم تجارب، ويتيح للباحثين تحقيق نتائج أفضل وأسرع، ومن ثم تسريع وتيرة التقدم العلمي. مما يجعل من الذكاء الاصطناعي أداة أساسية في تعزيز البحث العلمي، من خلال تمكين الباحثين من الوصول إلى

مستويات جديدة من التحليل والفهم، في مختلف التخصصات الأكاديمية. (عبد الرزاق، وسرى، ٢٠٢٢، ٤٢٦٥).

فرص تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمى:

ظهرت العديد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يعتمد عليها الباحثون في تطوير بحوثهم العلمية، وتتنوع والتي يمكن استخلاصها من الدراسات والبحوث، ومن بينها، :(مجمل، ٢٠٢٥، ٢٥٤-٢٥٨)، (الجبجبي، ٢٠٢٥، ٣١٦-٣١٧)، (Khalifa, M., Albadawy, M., 2024,3-4)، (Zhang, et al., 2023,)، (Trần, N. M., 2023, 92-97)، (Chan, C. K. Y., 2023,) ، (زعباطة، وسباغ، ٢٠٢٣، ١٦٤- ٢٥٤).

هناك تطبيقات الكتابة الأكاديمية وإعادة الصياغة: "Scientific writing " وذلك لقدرتها على إنشاء المحتوى، وتوليده والتي لها تأثير كبير على الكتابة في المجال الأكاديمى، خصوصا في العصف الذهني، ومراجعة الأدبيات، وتوليد المحتوى المباشر، والتدقيق اللغوي، واستخدامه كمراجع أكاديمي.و مراجعة أدبيات الموضوع"Literature review" تتطلب المراجعة الشاملة لأدبيات الموضوع تغطية كافة الأبحاث ذات الصلة، والتي تستهلك الوقت والجهد الكبيرين من الباحثين.

توليد المحتوى :" Content generation " من الممكن أن يساعد نموذج الاصطناعى مثل ChatGPT في توليد المحتوى الخاص بالمقالات العلمية، والمساعدة في كتابة التقارير، إلى جانب أنه لا نستطيع الاعتماد عليه بشكل كلي فلابد من مراجعة ما يولده والتحقق منه.

تحليل الأوراق العلمية: " Academic reviewer " مثل نموذج الذكاء الاصطناعى ChatGPT القادر على تحليل الأوراق الأكاديمية، وتقييمها في ضوء نقاط القوة والضعف، والوضوح، والجدودة والحداثة، واتخاذ القرار بشأن قبول الأوراق التي تم مراجعتها من عدمه.

Elicit: مساعد أبحاث بتقنية الذكاء الاصطناعي يساعد في الكتابة والبحث والعثور على المعلومات ذات الصلة دون تطابق تام مع الكلمات الرئيسة.

Semantic Scholar: محرك بحث أكاديمي يعمل بالذكاء الاصطناعي، ويعطي الأولوية للمحتوى العلمي، وتحليل الأوراق البحثية واستخلاص المعلومات المهمة وإصدار التوصيات، والبحث في الأعمال ذات الصلة، وتحديد اتجاهات البحث الجديدة ومواكبة أحدث التطورات وتنظيم الأوراق في مجلدات مخصصة ويبحث عن النقاط البحثية التي حازت على اهتمام الباحثين.

QuillBot: أحد تطبيقات الكتابة بالذكاء الاصطناعي، ويساعد في إنشاء محتوى عالي الجودة باستخدام خوارزميات البرمجة اللغوية العصبية، وإعادة صياغة النص بطريقة أكثر تطورا واحترافية مما يحسن طلاقة النص وقابلية قراءته.

ChatGPT: أحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكنها إنشاء نص، وترجمة اللغات، والإجابة على الأسئلة، واستنباط الاستنتاجات الفكرية المبنية على أدلة، واكتشاف الأخطاء اللغوية في النصوص.

https://scispace.com/ للحصول على أحدث الدراسات السابقة في الموضوع البحثي بسرعة كبيرة مما يوفر الجهد والوقت للباحث، مع إمكانية تلخيصها وترجمة الملخص وتنسيق الأوراق بالكامل تلقائيا، وللتوافق مع معايير النشر في مجلة علمية معينة.

https://paperpal.com/ لتحليل المقالات والدراسات، واستخراج الأفكار الرئيسة من الأوراق البحثية وتلخيص المحتوى العلمي بدقة. واقتراح تحسينات على الصياغة العلمية. والتأكد من سلامة النص قبل النشر وكشف الانتحال العلمي وتحديد نسب التشابه.

ومن فوائد هذه التطبيقات تسريع عملية الكتابة البحثية فيمكن للذكاء الاصطناعي إنشاء مسودات أولية، وتلخيص النصوص، وترجمة اللغات، والتحقق من الأخطاء النحوية واللغوية، مما يوفر على الباحثين الكثير من الوقت والجهد. وتحسين جودة الكتابة. مما يساهم في تحسين جودة محتوى الأوراق العلمية، والتي تمثل فرصا لتعزيز النزاهة البحثية ومواجهة الانتحال الأكاديمى، اذا ما أحسن استخدامها استخدما عادلا مسؤولا وفقا للمعايير والمحددات.

وقد تبين من الطلاع على الدراسات أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي هي تطبيقات مساعدة بحثية مفيدة لتوليد الأفكار، وتجميع المعلومات، وتلخيص كمية هائلة من البيانات النصية لمساعدة الباحثين على تحليل البيانات وتأليف كتاباتهم، وتعزيز الكفاءة الذاتية الأكاديمية من خلال تسهيل تحليل كميات كبيرة من المعلومات التي يتم جمعها من خلال الأساليب المفتوحة، غير أنها قادرة على استخلاص المشاعر من كميات كبيرة من النصوص. كما أنها تساعد الباحثين على إنجاز بحوثهم بجودة عالية البحث العلمي من خلال تحليل البيانات بسرعة وكفاءة عالية مما ساعد في تسريع وتيرة الاكتشافات العلمية. وتحسين دقة النتائج البحثية من خلال تحليل البيانات بدقة عالية.

تحديات الذكاء الاصطناعى للنزاهة البحثية:

مثلما قدمت تطبيقات الذكاء الاصطناعي فرصا للباحثين في تطوير بحوثهم العلمية، ففي ذات الوقت قد القت بتحديات عديدة على النزاهة البحثية، والتي يمكن استخلاصها من الدراسات والبحوث، ومن بينها، : (نصر، ٢٠٢٥، ٢٣–٢٤)، (حنيش، نواري، ٢٠٢٥، ٨٦٤)، (Chen,

(Z., 2024, 1-3)، (Bhowmick, G., Nivedita, P., 2024, 29-30.)، (زعباطة، وسباغ، ٢٠٢٣، ١٦٤– ٢٥٤)، (أبو عيادة، ٢٠٢٣، ٣٧٩):

إن استخدام الذكاء الاصطناعى في الأبحاث قد يسفر عنه مخاطر تتضمن القضايا الأخلاقية والقانونية في تعريض الباحثين إلى نتائج متحيزة وغير عادلة، فقد أشارت الدراسات الى أن الاعتماد على الذكاء الاصطناعى ونماذجه دون إشراك الباحثين البشريين ذوي المعرفة قد يؤدي ذلك إلى نتائج غير عادلة، ومتحيزة، وغير دقيقة فيؤثر على النزاهة البحثية. فتطبيقات الذكاء الاصطناعى تقدم المعلومات لا ترتقي إلى الأصالة في الإنتاج، إضافة إلى مشكلات دقة التنبؤات والتي ترتبط بجودة البيانات التي تم تدريبه عليها، والقضايا الأخلاقية في البحث العلمي ومن أهمها قضية الدراسة الانتحال الاكاديمى الذى يسره وحقوق الملكية الفكرية.

كما يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي إنتاج أو نشر معلومات مضللة عن غير قصد، إذا اعتمد الباحث على المحتوى الذي تم إنشاؤه بواسطتها دون تقييم نقدي، فقد يقوم بدمج معلومات غير دقيقة في عمله، مما قد يؤدي الى نشر معلومات خاطئة في البحوث العلمية. مما يؤثر على النزاهة البحثية ثيرا سلبيا وعلى السمعة الأكاديمية للمؤسسات البحثية.

كما قد تيسر الانتحال العلمى الناتج عن توليد المحتوى التلقائي، خاصة أنظمة معالجة اللغة الطبيعية المتطورة، القدرة على إنتاج محتوى علمي يبدو أصيلا، حيث إنها قادرة على توليد مراجعات أدبية وتقارير بحثية وأوراق أكاديمية كاملة بشكل تلقائي، وقد يؤدي سوء استخدامها إلى انتهاك معايير النزاهة البحثية.

ومن بين تحديات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي بل واهما التحديات الأخلاقية التي تلقى بتداعياتها على النزاهة البحثية ويمكن ايجازها، فيما يلي:

قد تقوم تطبيقات الذكاء الاصطناعي بجمع وتخزين وتحليل كميات كبيرة من البيانات الشخصية، مما يثير المخاوف بشأن الخصوصية وحماية البيانات مما يؤدي إلى الافتقار إلى الشفافية والمساءلة. وقد تكون هناك مخاوف بشأن اتخاذ تطبيقات الذكاء الاصطناعي للقرارات بشكل مستقل دون إشراف أو سيطرة بشرية. وقد يكون من غير الواضح من المسؤول عن تصرفات الذكاء الاصطناعي، لا سيما في الحالات التي يرتكب فيها النظام خطا. **وال**مخاوف من استبدال وظائف بعض الباحثين ببرامج الذكاء الاصطناعى، وضرورة إعادة تأهيل الباحثين لمواكبة التطورات.

التداعيات على النزاهة البحثية وآليات المواجهة:

وقد القت تلك التحديات بتداعياتها على البحث العلمى والنزاهة البحثية، فعلى الرغم من التقدم الكبير الذي حققه الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات، بما في ذلك البحث العلمي، إلا أنه لا يخلو من بعض العيوب والتحديات التي يجب أخذها بعين الاعتبار .فتوليد محتوى مشابه حيث يمكن لأنظمة الذكاء الاصطناعي توليد نصوص تشبه النصوص الموجودة، مما يزيد من خطر الانتحال العلمي. وصعوبة الكشف عنه قد يكون من الصعب تمييز النصوص التي تم إنشاؤها بواسطة الذكاء الاصطناعي عن النصوص التي كتبها البشر، مما يتطلب تطوير تطبيقات جديدة للكشف عن الانتحال الاكاديمى. ويشكل الذكاء الاصطناعي تحديا معقدا للنزاهة البحثية وبالتالي نتيجة لهذه المخاطر والتهديدات على مجال البحث العلمي والنزاهة البحثية استدعى الدراسة لوضع استراتيجية لمواجهتها او الحد منها في المجال الأكاديمى والبحثي.

آليات مواجهة الانتحال الاكاديمى وتعزيز النزاهة البحثية في ظل عصر الذكاء الاصطناعي:

ويمكن إجمالها من خلال الاطلاع على الدراسات التي تناولت الموضوع فيما يلى: (نصر، ٢٠٢٥، ٢٥-٣٠)، (Allum, N., 2023, 14-15)، (Resnik, D., Hosseini, M., 2023, 16)، (Limongi, R., 2024, 10)، (Salim, M. A., et al., 2024, 1722-1725)،(Yaseen, S., et al., 2024, 4-5).

الآلية الأولى: مراجعة الأقران بعد النشر "Post-Publication Peer Review" في ظل غياب استراتيجية مواجهة الشاملة للانتحال الاكاديمى الناتج عن سوء السلوك البحثى للباحثين والمتعلق باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى البحث العلمى، ولتعزيز النزاهة البحثية فإن هذه الألية ضرورية للحفاظ على الشفافية، حيث توفر المراجعة المستمرة لضمان معالجة المشكلات المتعلقة بالمحتوى البحثى المولد بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بما يساعد في التحقق من صحة بيانات البحث ديناميكيًا على الفور. فمن خلال عملية التغذية الراجعة المتكررة للعمل المنشور والتي يمكن أن تساعد في تحديد وتصحيح التحيزات أو المشكلات الأخلاقية التي قد تنشأ بعد نشر البحوث.

الألية الثانية: برامج السلوك المسؤول للباحثين " Responsible conduct of Research Programs" لضمان استخدام الباحثون لتطبيقات الذكاء الاصطناعي بطريقة أخلاقية ومسئولة عن طريق تقديم برامج تدريبية أو ورش توعوية، والتي تتضمن موضوعات متعلقة بالقضايا الأخلاقية والانتحال الاكاديمى ومعايير النزاهة البحثية، وغيرها من القضايا

التي تتطلب امتلاك الباحثين مهارات جديدة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى في إجراء البحوث العلمية.

الألية الثالثة: تعليم أخلاقيات الذكاء الاصطناعي"AI Ethics Education " بدمجها في جميع مراحل إعداد الباحثين لمواجهة التحديات الأخلاقية التي يفرضها عصر الذكاء الاصطناعى. كما أنه من الضروري وضع مبادئ توجيهية للسلوك الأخلاقي في الأبحاث العلمية التي تستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي، لضمان مسؤولية الجميع سواء الباحثين أو المؤسسات البحثية عن الاستخدام الأخلاقي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية.

الألية الرابعة :تعزيز ثقافة النزاهة البحثية "A Culture of Research Integrity "من خلال سياسات واضحة ومعايير محددة ومحددات مخالفة تلك المعايير التى تدعم الشفافية والمساءلة في جميع مراحل البحث.

وبعد أن انتهت الدراسة من الاطار الفكرى الموجه لها، فيما يلى عرضت بالمحور الثالث للدراسة الميدانية.

المحور الثالث–الدراسة الميدانية "واقع الانتحال الأكاديمى والنزاهة البحثية في مصر":

تتضمن الدراسة الميدانية: أهداف الدراسة الميدانية، وإجراءاتها، متمثلة فى أداة الدراسة وكيفية إعدادها، وعينة الدراسة، ثم المعالجة الإحصائية وتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها، ويمكن تناول ذلك من خلال العناصر التالية:

أهداف الدراسة الميدانية:

انطلاقا من الإطار العام للدراسة فان الدراسة الميدانية هدفت لتعرف واقع الانتحال الأكاديمى والنزاهة البحثية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس واستخدمت الاستبانة لاستطلاع أراء أعضاء هيئة التدريس حول واقع الانتحال الأكاديمي والنزاهة العلمية البحثية في مصر في ظل عصر الذكاء الاصطناعى. عن طريق تحقيق الأهداف التالية:

- الكشف عن آراء أراء أعضاء هيئة التدريس حول مظاهر الانتحال الأكاديمى وانتهاك النزاهة البحثية.
- تعرف أهم العوامل المسببة للانتحال وانتهاك النزاهة البحثية.
- تعرف أهم متطلبات مواجهة الانتحال وتعزيز النزاهة البحثية.

إجراءات الدراسة الميدانية، اتبعت الدراسة الإجراءات التالية:

بناء أداة الدراسة:

استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث قام بالرجوع إلى الدراسات العربية

والأجنبية. ثم قام بإعداد استبانة في صورتها الأولية ثم حساب الصدق والثبات كما يلى:

صدق الاستبانة: يقصد بالصدق أن تقيس الأداة ما وضعت لقياسه فلا تقيس شيئًا غيره أو بالإضافة إليه (إخلاص عبد الحفيظ، مصطفي باهي، ٢٠٠٠، ١٧٣).

ولحساب صدق المحكمين تم عرض الاستبانة على (٧) من المتخصصين في مجال التربية للتأكد من مدى مناسبة المحتوى مع أهداف الدراسة، ومدى ملائمة الاستبانة للغرض الذى وضعت من أجله، ومدى وضوح العبارات وسلامة صياغتها، ومدى انتمائها لابعاد الاستبانة، وقد أعطى المحكمون ملاحظاتهم والتي أُخذت بعين الاعتبار في إعادة بناء الاستبانة، وتم إجراء الحذف والإضافة وتعديل وإعادة صياغة بعض العبارات الأخرى وفقاً لآراء المحكمين، وبعد حساب نسب الاتفاق بين المحكمين كانت هناك نسبة اتفاق بقيمة ٨١%.

كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي: من خلال إيجاد معاملات الارتباط لابعاد الاستبانة كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١) صدق الاتساق الداخلي لابعاد الاستبانة

م	ابعاد الاستبانة	معامل الارتباط	الدلالة
١	البعد الأول: مظاهر الانتحال الأكاديمى وانتهاك النزاهة البحثية.	٠.٨٤	دال
٢	البعد الثاني: العوامل المسببة للانتحال وانتهاك النزاهة البحثية.	٠.٨٥	دال
٣	البعد الثالث: متطلبات مواجهة الانتحال وتعزيز النزاهة البحثية.	٠.٨٥	دال

يتضح من جدول (١) أنه تم حساب معامل الارتباط 'بيرسون' بين درجة كل بعد من البابعاد والدرجة الكلية للاستبانة، وبالرجوع لمستوى الدلالة يتضح أن ابعاد الاستبانة تتمتع بمعاملات ارتباط دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وهذا يدل على تمتعها بمعاملات صدق عالية، وأنها قابلة للتطبيق.

ثبات الاستبانة: تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغ قوامها (١٣) من أعضاء هيئة التدريس، وتم حساب معامل الثبات عن طريق معامل Cronbach's Alpha ألفا كرونباخ كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٢) ابعاد الاستبانة وعدد عباراتها ومعامل الثبات

الابعاد	عدد العبارات	معامل الثبات
البعد الأول: مظاهر الانتحال الأكاديمى وانتهاك النزاهة البحثية.	٢١	٠.٨٨
البعد الثاني: العوامل المسببة للانتحال وانتهاك النزاهة البحثية.	١٥	٠.٨٦
البعد الثالث: متطلبات مواجهة الانتحال وتعزيز النزاهة البحثية.	١٧	٠.٨٧
الإجمالي	**٥٣**	٠.٨٨

يتضح من جدول (٢) أن قيمة معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لإجمالي الأداة (٠.٨٨)، وهى قيمة مقبولة إحصائيا وتشير إلى تجانس عبارات الاستبانة، مما يدل على أن معامل الثبات عالي، وأن الاستبانة تتمتع بقيمة ثبات عالية وصالح للتطبيق على العينة النهائية.

وعلى ذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية تشمل على (٥٣) عبارة قسمت الى ثلاث ابعاد:

البعد الأول: مظاهر الانتحال الأكاديمى وانتهاك النزاهة البحثية يشتمل علي (٢١)عبارة فرعية.

البعد الثانى: العوامل المسببة للانتحال وانتهاك النزاهة البحثية يشتمل علي (١٥)عبارة فرعية.

البعد الثالث: متطلبات مواجهة الانتحال وتعزيز النزاهة البحثية يشتمل علي (١٧)عبارة فرعية.

عينة الدراسة:

تم استطلاع آراء عينة عشوائية بلغت (١٦٧) من أعضاء هيئة التدريس فى حيث طبقت الدراسة على بعض الجامعات المصرية وفي بعض الكليات مثل: كليات العلوم الإنسانية والاجتماعية (التربية والآداب والحقوق)، وكليات العلوم الأساسية والتطبيقية (العلوم والهندسة والزراعة)، وفيما يلي توضيح لخصائص العينة.

جدول (٣) عينة الدراسة وفقا للمتغيرات

متغير نوع الكلية	متغير الدرجة العلمية								المجموع	
	استاذ		استاذ مساعد		مدرس		هيئة معاونة			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
كليات العلوم الإنسانية والاجتماعية	32	٩١.٤٣	39	٩٥.١٢	49	٧٦.٥٦	11	٧٦.٥٦	131	76.56
كليات العلوم الأساسية والتطبيقية	3	٠.٠٩	2	٤.٨٨	15	٢٣.٤٤	17	٢٣.٤٤	37	23.44
الإجمالي	**35**	٢٠.٨٣	**41**	٢٤.٤٠	**64**	٣٨.٠٩٥	**28**	١٦.٧	**168**	**100.00**

باستقراء جدول(٣) تم ملاحظة أن **كليات العلوم الإنسانية والاجتماعية** والتى كان تمثيلها (٧٦.٥%) من العينة ٥ ومن ثم كانت نسبة الاستجابة أعلى بالمقارنة بنسبة الاستجابة بكليات **العلوم الأساسية وتالطبيقية**، كما ان درجة المدرس والتى كان تمثيلها (٣٨.٩%) من العينة.

المعالجة الإحصائية: قام الباحث بإجراء المعالجة الإحصائية للبيانات من خلال استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS الإصدار ٢٩ حيث استخدم الباحث أساليب المعالجة الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية : لتحديد الاستجابات حول كل عبارة من عبارات الاستبانة والنسبة المئوية لهذه التكرارات. والمتوسط المرجح والوزن النسبى: لتعرف ترتيب العبارات وفيما يلى المعادلة التى توضح كيفية حساب الوزن النسبي:

$$\text{مج س} = \frac{(\text{ت ك} \times ٣ + \text{ت م} \times ٢ + \text{ت ص} \times ١) \times ١٠٠}{\text{ن} \times ٣}$$

حيث إن: ت ك = تكرارات بدرجة كبيرة& ت م = تكرارات بدرجة متوسطة & ت ص = تكرارات بدرجة صغيرة & ن = عدد أفراد العينة

وتم الحكم علي استجابات العينة من خلال معايير التقييم التالية: من ٣ إلى ٢.٣٤ بدرجة تقييم عالية، من ٢.٣٣ إلى ١.٦٧ بدرجة تقييم متوسطة، من ١.٦٦ إلى ٠ بدرجة تقييم ضعيفة.

النتائج وتفسيرها:

تحليل نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:

بعد إجراء المعالجات الإحصائية لبيانات الدراسة الميدانية، يمكن عرض النتائج من خلال تحليل عبارات الاستبانة بكل بعد وتفسيرها، وذلك على النحو التالى:

أولاً– نتائج البعد الأول: مظاهر الانتحال الأكاديمى وانتهاك النزاهة البحثية:

وسيتم عرض النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة حول عبارات البعد الأول وذلك على النحو التالى، حيث تم حساب المتوسطات المرجحة والوزن النسبى والترتيب ودرجة التقييم، والجدول التالى يعرض تلك النتائج، كما يلى:

جدول (٤) المتوسطات المرجحة والترتيب ودرجة التقدير لعبارات البعد الأول

العبارة	متحققة بدرجة عالية		متحققة بدرجة متوسطة		متحققة بدرجة منخفضة		الوزن النسبي	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
	ك	%	ك	%	ك	%					
١-الاستيلاء على بحث محمى بحقوق الملكية الفكرية.	50	29.8	100	59.5	18	10.7	٠.٧٣	2.19	0.609	4	متوسطة
٢-شراء بحث معد بتطبيقات الذكاء الاصطناعي.	26	15.5	50	29.8	92	54.8	٠.٥٤	1.61	0.743	١٩	منخفضة
٣-تكليف باحث خفى بكتابة البحث أو إعداد جزء منه.	54	32.1	96	57.1	18	10.7	٠.٧٤	2.21	0.620	٣	متوسطة
٤-النقل الحرفى للمعلومات الرقمية دون توثيقها.	42	25.0	110	65.5	16	9.5	٠.٧٢	2.15	0.569	٥	متوسطة
٥- انتحال أفكار الأخرين مع تغير الأسلوب بتطبيقات الذكاء الاصطناعي	72	42.9	86	51.2	10	6.0	٠.٧٩	2.37	0.595	١	عالية
٦-اقتباس ذاتى من عمل علمى سابق للباحث.	72	42.9	32	19.0	64	38.1	٠.٦٨	2.05	0.901	١١	متوسطة
٧-الاستشهاد المرجعى الخاطئ بنسب العمل لغير مؤلفه الأصلي.	18	10.7	60	35.7	90	53.6	٠.٥٢	1.57	0.680	٢١	منخفضة
٨-ترجمة جزء بتطبيقات الذكاء الاصطناعى دون الإشارة للعمل الأصلي.	34	20.2	110	65.5	24	14.3	٠.٦٩	2.06	0.586	٩	متوسطة
٩-سرقة الأفكار مولدة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي.	24	14.3	114	67.9	30	17.9	٠.٦٥	1.96	0.568	١٤	متوسطة
١٠-تغير العناوين وإعادة ترتيب الجمل والفقرات بتطبيقات الذكاء الاصطناعي.	28	16.7	50	29.8	90	53.6	٠.٥٤	1.63	0.755	١٧	منخفضة
١١-ادعاء الاستشهاد بمصادر لم يستعين بها.	36	21.4	108	64.3	24	14.3	٠.٦٩	2.07	0.595	٨	متوسطة
١٢-ذكر تطبيقات الذكاء الاصطناعى لمراجع وهمية	44	26.2	98	58.3	26	15.5	٠.٧٠	2.11	0.638	٧	متوسطة
١٣-إهمال استخدام علامات التنصيص وفقا لقواعد التوثيق العلمي	70	41.7	38	22.6	60	35.7	٠.٦٩	2.06	0.880	١٠	متوسطة
١٤- استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى في إخفاء النصوص المولدة بواسطتها.	60	35.7	94	56.0	14	8.3	٠.٧٦	2.27	0.606	٢	متوسطة
١٥- استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى في إعداد هيكل	24	14.3	56	33.3	88	52.4	٠.٥٤	1.62	0.724	١٨	منخفضة

العبارة	متحققة بدرجة عالية		متحققة بدرجة متوسطة		متحققة بدرجة منخفضة		الوزن النسبي	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
	ك	%	ك	%	ك	%					
البحث وعناصره.											
١٦- استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى في تلخيص الدراسات السابقة بطريقة مخلة	24	14.3	62	36.9	82	48.8	٠.٥٥	1.65	0.718	١٦	منخفضة
١٧-إضافة أسماء باحثين مشاركين دون المشاركة الفعلية	70	41.7	32	19.0	66	39.3	٠.٦٧	2.02	0.902	١٢	متوسطة
١٨-تزوير النتائج أو اختلاق بيانات أو التلاعب بالإحصاء بتطبيقات الذكاء الاصطناعي	46	27.4	102	60.7	20	11.9	٠.٧٢	2.15	0.609	٦	متوسطة
١٩-تضليل المشرف/المناقش بإدراج مراجع لم يتم استخدامها	28	16.7	46	27.4	94	56.0	٠.٥٤	1.61	0.758	٢٠	منخفضة
٢٠-تكرار نشر البحث أو أرساله لأكثر من جهة نشر	62	36.9	44	26.2	62	36.9	٠.٦٧	2.00	0.862	١٣	متوسطة
٢١- إعادة صياغة الفقرات بتطبيقات الذكاء الاصطناعى	56	33.3	48	28.6	64	38.1	٠.٦٥	1.95	0.846	١٥	متوسطة
							٠.٦٦	١.٩٧		٣	**متوسطة**

يتضح من جدول (٤) جاء المحور الأول لبيان درجة الوعي بمظاهر الانتحال الأكاديمي وانتهاك النزاهة البحثية وأوضحت نتائج التحليل الإحصائي أن درجة تقدير أفراد العينة متوسطة للبعد الأول "بمتوسط حسابى قدره (١.٩٧) وبوزن نسبى قدره (٦٦%) وهذا يشير الى أن الوعى بمظاهر في مستوى متوسط مما يتطلب إجراءات لرفعه.

وأن العبارة رقم (٥) والتي تنص على "انتحال أفكار الأخرين مع تغير الأسلوب بتطبيقات الذكاء الاصطناعى" قد حصلت على نسبة تحقق عالية بوزن نسبى ٧٩% ومتوسط مرجح ٢.٣٧ لذا قد جاءت في المرتبة الأولي من حيث مظاهر الانتحال الأكاديمي وانتهاك النزاهة البحثية وهو ما يدل علي أن الأسلوب السائد والشائع في البحوث الأكاديمية يعتمد علي الاستعانة بأفكار الأخرين مع تغيير أسلوب صياغة الفكرة بصورة عامة والتي تتم تلقائيا ولا يشعر الباحث خلالها.

كما حازت العبارة رقم (١٤) والتي تنص على "استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى في إخفاء النصوص المولدة بواسطتها" على نسبة عالية وجاءت في المرتبة الثانية من حيث مظاهر الانتحال الأكاديمي وانتهاك النزاهة البحثية وهو ما يرجع إلي زيادة إقبال الباحثين علي استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والاستعانة بها في كل مراحل البحث ولجوء الباحث

لإخفاء ذلك بإدخال النصوص المولدة بالذكاء الاصطناعى داخل باقي النص مع الحذف والإضافة وإعادة الصياغة حتي لا يظهر النص الأصلي المولد آليا في البحث وفي هذه الحالة يكون الإخفاء متعمدا من الباحث ويصبح انتحالا صريحا.

كما حازت العبارة رقم (٣) والتي تنص على "تكليف باحث خفى بكتابة البحث أو إعداد جزء منه" على نسبة عالية وجاءت في المرتبة الثالثة من حيث درجة الوعي بمظاهر الانتحال الأكاديمي وانتهاك النزاهة البحثية، وهو ما يؤكد علي لجوء الكثير من الباحثين في الآونة الأخيرة للاستعانة بأبحاث جاهزة يتم إعدادها عن طريق باحثين أخرين دون شراء هذه الأبحاث ليضمن الحصول علي درجات مرتفعة والانتهاء من رسالته في زمن قياسي.

كما حازت العبارة رقم (٢) والتي تنص على "شراء بحث معد بتطبيقات الذكاء الاصطناعى" على نسبة عالية وجاءت في المرتبة رقم ١٩ كمظهر من مظاهر الانتحال الأكاديمي وانتهاك النزاهة البحثية، وهو ما يشير إلي أن الباحثين لا يلجئون إلي شراء بحوث جاهزة إلا في حالات الضرورة القصوى التي لا يجد فيها بديل أخر.

كما حازت العبارة رقم (١٩) والتي تنص على "تضليل المشرف/المناقش بإدراج مراجع لم يتم استخدامها" على نسبة منخفضة وجاءت في المرتبة رقم ٢٠ وهذا يدل علي أنه مازالت هناك درجة من الخوف من المشرف الأكاديمي أن يكتشف بخبرته العلمية رجوع الباحث لمراجع لم يرها أو يطلع عليها، لذلك فهي تتم علي نطاق ضيق ومحدود.

كما حازت العبارة رقم (٧) والتي تنص على "الاستشهاد المرجعى الخاطئ بنسب العمل لغير مؤلفه الأصلي" على نسبة منخفضة وجاءت في المرتبة رقم ٢١ والأخيرة من حيث درجة التحقق لمظاهر الانتحال الأكاديمي وانتهاك النزاهة البحثية وهذا يدل علي أن الباحث في بعض الأحيان إذا تعذر عليه الوصول للمرجع المطلوب أو قام بنسخ نص مضيفا إليه مرجعه ولم يتمكن من الوصول لهذا المرجع فأنه يلجأ لوضع أسماء تضليلية أو أرقام صفحات غير صحيحة ويقوم بنقلها دون التأكد من صحتها وغالبا ما تكون بمساعدة تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

وفيما يلى جدول يوضح الفروق بين آراء العينة وفقا لمتغيرات حول مظاهر الانتحال الأكاديمى والنزاهة البحثية.

جدول (٥) المتوسطات المرجحة والترتيب وفقا لمتغيرى نوع الكلية والدرجة العلمية

	كليات علوم إنسانية واجتماعية		كليات علوم أساسية وتطبيقية		أستاذ		أستاذ مساعد		مدرس		هيئة معاونة		
م	المتوسط المرجح	الترتيب	المتوسط المرجح	الترتيب	المتوسط المرجح	الترتيب	المتوسط المرجح	الترتيب	المتوسط المرجح	الترتيب	المتوسط المرجح	الترتيب	الترتيب
١	٢.٢	٤	٢.٢	٤	٢.٤	٤	١.٩٨	١١	٢.٢٥	٤	٢.١	٦	٤
٢	١.٦		١.٦	١٦	١.٥	٢١	١.٦٣	٢٠	١.٦٩	١٦	١.٥	١٨	١٩
٣	٢.٢	٣	٢.٣	٣	٢.٢	٥	٢.٢٤	٢	٢.٢٥	٣	٢.١	١١	٣
٤	٢.٢	٥	٢.١	٨	٢.٣	٣	٢.٠٧	٩	٢.١٣	٧	٢.٢	٥	٥
٥	٢.٤		٢.٣	٢	٢.٣	١	٢.٤١	١	٢.٣٩	١	٢.٤	١	١
٦	٢	١٠	٢.١	٩	١.٩	١٢	٢.٢٤	٣	٢.٠٨	١٠	١.٩	١٤	١١
٧	١.٦	٢١	١.٥	٢٠	١.٧	١٦	١.٥١	٢١	١.٥٢	٢١	١.٦	١٧	٢١
٨	٢.١	٩	٢.١	١٠	٢.١	٨	٢	١٠	٢.٠٥	١١	٢.١	٦	٩
٩	٢	١١	١.٩	١٥	٢.١	٧	١.٨٨	١٤	١.٩٧	١٥	١.٩	١٥	١٤
١٠	١.٧	١٧	١.٥	١٨	١.٦	١٨	١.٧٣	١٨	١.٥٣	٢٠	١.٧	١٦	١٧
١١	٢.١	٨	٢	١٤	٢.١	١٠	٢.١٥	٦	٢.٠٢	١٢	٢.١	١٣	٨
١٢	٢.١	٧	٢	١٢	٢.١	٨	٢.١٥	٥	٢.٠٩	٩	٢.١	٨	٧
١٣	٢	١٤	٢.٤	١	٢.١	١١	١.٨٨	١٤	٢.١٦	٥	٢.١	٩	١٠
١٤	٢.٣	٢	٢.٢	٤	٢.٢	٥	٢.٢٢	٤	٢.٣٤	٢	٢.٣	٢	٢
١٥	١.٧	١٨	١.٥	٢١	١.٦	٢٠	١.٧٨	١٦	١.٥٩	١٨	١.٥	٢٠	١٨
١٦	١.٧	١٦	١.٥	١٧	١.٦	١٩	١.٧٨	١٧	١.٦٤	١٧	١.٥	١٩	١٦
١٧	٢	١٣	٢.٢	٦	١.٨	١٣	١.٩٨	١٢	٢.١٣	٨	٢.٢	٤	١٢
١٨	٢.٢	٦	٢.٢	٧	٢.٣	٢	٢.١	٨	٢.١٤	٦	٢.١	١١	٦
١٩	١.٦	١٩	١.٥	١٩	١.٧	١٧	١.٦٨	١٩	١.٥٨	١٩	١.٥	٢٠	٢٠
٢٠	٢	١٢	٢.١	١٠	١.٧	١٤	٢.١	٧	١.٩٨	١٤	٢.٢	٣	١٣
٢١	١.٩	١٥	٢	١٣	١.٧	١٥	١.٩٥	١٣	٢	١٣	٢.١	١٠	١٥
	٢	١	٢	٢	٢	٤	١.٩٧	٢	١.٩٨				

١- الفروق وفقًا لمتغير الكلية:

بالنسبة كليات العلوم الإنسانية والاجتماعية، أعلى مظاهر الانتحال الأكاديمى كانت: انتحال أفكار الآخرين مع تغيير الأسلوب باستخدام الذكاء الاصطناعي (متوسط ٢.٣٩ – ترتيب ١) ثم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إخفاء النصوص (– 2.28 ترتيب ٢) ثم تكليف باحث خفي بكتابة البحث أو جزء منه (– 2.20 ترتيب ٣).

- وأقل مظاهر الانتحال الأكاديمى: الاستشهاد المرجعي الخاطئ) – 1.59ترتيب ٢١).
- ثم شراء بحث معد بتطبيقات الذكاء الاصطناعي (– 1.60ترتيب ٢٠).
- ثم تضليل المشرف بإدراج مراجع غير مستخدمة (– 1.63ترتيب ١٩).

بالنسبة الكليات العملية والتطبيقية:

- أعلى مظاهر الانتحال الأكاديمى: إهمال استخدام علامات التنصيص (– 41. ترتيب ١).

- ثم انتحال أفكار الآخرين باستخدام الذكاء الاصطناعي (– 2.30 ترتيب ٢).
- ثم تكليف باحث خفي (– 2.27 ترتيب ٣)
- وأقل مظاهر الانتحال الأكاديمى: استخدام الذكاء الاصطناعي في إعداد هيكل البحث (– 1.49 ترتيب ٢١) ثم شراء بحث معد بالذكاء الاصطناعي (– 1.62 ترتيب ٢٠)
- ثم تضليل المشرف بمراجع غير مستخدمة (– 1.51ترتيب ١٩)

ويتضح أن الفرق بين الكليات العملية أكثر وعيًا بالمظاهر التقنية الحديثة، بينما الكليات الإنسانية أكثر حساسية للجوانب الأخلاقية التقليدية.

يبدو انتشار مظاهر الانتحال الأكاديمي أعلى نسبيًا لدى أعضاء الكليات العملية والتطبيقية، خاصة في البنود المتعلقة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مثل: انتحال أفكار الآخرين مع تغيير الأسلوب باستخدام الذكاء الاصطناعيفقد حصل على متوسط مرجح أعلى في الكليات العملية (٢.٤١) مقارنة بالكليات الإنسانية).(2.29)

واستخدام الذكاء الاصطناعي في إخفاء النصوص: أيضًا أعلى في الكليات العملية (٢.٣٤) مقابل (٢.٢٢) في الكليات الإنسانية.

وبعض مظاهر الانتحال الأكاديمى التقليدية مثل "الاستيلاء على بحث محمي بحقوق الملكية الفكرية" و"الاقتباس الذاتي" كانت أكثر وعيًا بها في الكليات الإنسانية، مما قد يعكس اختلافًا في طبيعة الإنتاج العلمي بين التخصصات.

الترتيب العام للوعي كان متقاربًا، لكن الكليات العملية أظهرت اهتمامًا أكبر بالمظاهر التقنية الحديثة للانتحال الأكاديمى، بينما ركزت الكليات الإنسانية على الجوانب التقليدية والأخلاقية.

٢-الفروق حسب متغير الدرجة العلمية:

بالنسبة لأساتذة أعلى مظاهر الانتحال الأكاديمى: انتحال أفكار الآخرين باستخدام الذكاء الاصطناعي (– 2.41 ترتيب)1 ثم تزوير النتائج أو التلاعب بالإحصاء (– 2.31 ترتيب ٢) ثم النقل الحرفي دون توثيق (– 2.29 ترتيب ٣).

أقل مظاهر الانتحال الأكاديمى: الاستشهاد المرجعي الخاطئ (– 1.71 ترتيب ١٦) ثم إعادة صياغة الفقرات بالذكاء الاصطناعي (– 1.74 ترتيب ١٥).
ثم تكرار نشر البحث (– 1.74 ترتيب ١٤).

بالنسبة الأستاذ المساعد:

أعلى مظاهر الانتحال الأكاديمى: انتحال أفكار الآخرين باستخدام الذكاء الاصطناعي (– 2.39 ترتيب ١) ثم تكليف باحث خفي (– 2.24 ترتيب ٢) ثم اقتباس ذاتي (ترتيب ٣)

أقل مظاهر الانتحال الأكاديمى: الاستشهاد المرجعي الخاطئ (– 1.51 ترتيب ٢١) ثم شراء بحث معد بالذكاء الاصطناعي (– 1.63 ترتيب ٢٠) ثم إعادة صياغة الفقرات (– 1.95 ترتيب ١٣).

بالنسبة المدرسون:

أعلى مظاهر الانتحال الأكاديمى: انتحال أفكار الآخرين باستخدام الذكاء الاصطناعي (– 2.36 ترتيب ١) ثم استخدام الذكاء الاصطناعي في إخفاء النصوص (– 34.ترتيب1) ثم تكليف باحث خفي (– 2.25 ترتيب ٣).

أقل مظاهر الانتحال الأكاديمى: الاستشهاد المرجعي الخاطئ (– 1.52ترتيب ٢١) ثم تضليل المشرف بمراجع غير مستخدمة (– 1.58 ترتيب ١٩)

ثم إعداد هيكل البحث بالذكاء الاصطناعي (– 1.59 ترتيب ١٨)

بالنسبة الهيئة المعاونة:

أعلى مظاهر الانتحال الأكاديمى: انتحال أفكار الآخرين باستخدام الذكاء الاصطناعي (– 2.37 ترتيب ١) ثم استخدام الذكاء الاصطناعي في إخفاء النصوص (– 2.25 ترتيب ٢) ثم تكرار نشر البحث (– 2.21 ترتيب ٣)

أقل مظاهر الانتحال الأكاديمى: إعداد هيكل البحث بالذكاء الاصطناعي (– 1.50 ترتيب ٢٠) ثم الاستشهاد المرجعي الخاطئ (– 1.61ترتيب ١٧) ثم شراء بحث معد بالذكاء الاصطناعي (– 1.54 ترتيب ١٨)

ويتضح أن الفرق بين الأساتذة أكثر وعيًا بالمظاهر الخطيرة، بينما المعاونون يظهرون وعيًا أقل في الجوانب التقنية والأخلاقية، مما يشير إلى ضرورة تعزيز التدريب المبكر.

الأساتذة والأساتذة المساعدون أظهروا وعيًا أعلى بمظاهر الانتحال الأكاديمي بشكل عام، خاصة في البنود المتعلقة بالتزوير والتلاعب بالبيانات: تزوير النتائج أو اختلاق بيانات: حصل على متوسط مرجح ٢.٣١ لدى الأساتذة، وهو الأعلى بين جميع الدرجات.

المدرسون والمعاونون أظهروا وعيًا أقل نسبيًا في البنود المتعلقة بالاستشهاد المرجعي والاقتباس الذاتي، مما قد يشير إلى حاجة لتدريب أكاديمي أعمق في هذه الجوانب.

وإجمالا يتضح من النتائج أن هناك تفاوتًا ملحوظًا في انتار مظاهر الانتحال الأكاديمي بين الكليات والدرجات العلمية. الكليات العملية يميلون إلى إدراك أكبر للمظاهر التقنية

الحديثة، بينما الكليات الإنسانية يركزون على الجوانب التقليدية. هذا التفاوت يشير إلى أهمية تصميم برامج توعية وتدريب مخصصة لكل فئة، تأخذ في الاعتبار طبيعة التخصص ومستوى الخبرة الأكاديمية.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مه نتائج دراسة (أبو المجد، ٢٠٢٢) التي اوضحت أن من اكثر أسباب الانتحال الأكاديمى تدني وعي طلاب الدراسات العليا بمعنى الانتحال، وطرائق التوثيق والاقتباس، وانتشار وتوافر المعلومات على الأنترنيت، وقدمت مقترحات للحد من انتشار ظاهرة الانتحال الأكاديمى لدى طلبة الدراسات العليا . ونتائج دراسة (Keefer, et al., 2020) على اعتبار الانتحال الأكاديمى في الجامعات مشكلة خطيرة وتخل بالنزاهة البحثية، وأوصت بمعالجة الظاهرة عن طريق نشر برامج توعوية للطلاب تتناول خطورة الانتحال الأكاديمى على المؤسسات التعليمية والبحثية.

المحور الثانى– العوامل المسببة للانتحال وانتهاك النزاهة البحثية:

جدول (٧) المتوسطات المرجحة والترتيب ودرجة التقدير لعبارات البعد الثانى

العبارة	متحققة بدرجة عالية		متحققة بدرجة متوسطة		متحققة بدرجة منخفضة		الوزن النسبى	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
	ك	%	ك	%	ك	%					
٢٢–ضعف مهارات الباحث وقلة الإلمام بأخلاقيات البحث العلمى فى عصر الذكاء الاصطناعى.	130	77.4	38	22.6	0	0.0	٠.٩٢	2.77	0.420	٢	عالية
٢٣–قلة الدراية بالمخاطر الناجمة عن الانتحال الاكاديمى وعقوبات مخالفة النزاهة البحثية .	118	70.2	38	22.6	12	7.1	٠.٨٨	2.63	0.615	٦	عالية
٢٤–عدم معرفة الكيفية المثلى للاقتباس والتوثيق العلمى بدون انتحال في عصر الذكاء الاصطناعي	66	39.3	96	57.1	6	3.6	٠.٧٩	2.36	0.550	٨	عالية
٢٥–الضغوط المتعلقة بالوقت أو الأسرية أو المجتمع.	24	14.3	62	36.9	82	48.8	٠.٥٥	1.65	0.718	١٢	منخفضة
٢٦–تساهل بعض الأساتذة وتعاطفهم مع الطلاب.	14	8.3	74	44.0	80	47.6	٠.٥٤	1.61	0.638	١٣	منخفضة
٢٧–سهولة الحصول على المعلومات الرقمية فى عصر الذكاء الاصطناعي.	120	71.4	34	20.2	14	8.3	٠.٨٨	2.63	0.634	٧	عالية
٢٨–الصعوبات المختلفة التى تواجهه الباحثين في إعداد بحوثهم.	22	13.1	56	33.3	90	53.6	٠.٥٣	1.60	0.711	١٤	منخفضة
٢٩–ضعف دور المشرفين في توجيه	62	36.9	94	56.0	12	7.1	٠.٧٧	2.30	0.595	١٠	متوسطة

العبارة	متحققة بدرجة عالية		متحققة بدرجة متوسطة		متحققة بدرجة منخفضة		الوزن النسبي	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
	ك	%	ك	%	ك	%					
الطلاب لتجنب الانتحال الاكاديمى فى عصر الذكاء الاصطناعى.											
٣٠–الاعتقاد بصعوبة اكتشاف الانتحال الاكاديمى ببرامج الذكاء الاصطناعى.	14	8.3	70	41.7	84	50.0	٠.٥٣	1.58	0.642	١٥	منخفضة
٣١–قلة الندوات والدورات للتوعية بطرق مواجهة الانتحال الاكاديمى فى عصر الذكاء الاصطناعى.	58	34.5	102	60.7	8	4.8	٠.٧٧	2.30	0.553	٩	متوسطة
٣٢–لا تركز مقررات مناهج البحث على كيفية تجنب الانتحال الاكاديمى فى عصر الذكاء الاصطناعى.	56	33.3	98	58.3	14	8.3	٠.٧٥	2.25	0.597	١١	متوسطة
٣٣–انتشار تطبيقات الذكاء الاصطناعى لبيع البحوث.	130	77.4	34	20.2	4	2.4	٠.٩٢	2.75	0.486	٥	عالية
٣٤–الإفلاس الفكرى والتكاسل والعجز عن الكتابة الأكاديمية.	136	81.0	28	16.7	4	2.4	٠.٩٣	2.79	0.466	١	عالية
٣٥–استعجال الحصول على درجة أو لقب علمى أو وظيفة أو مكافأة.	132	78.6	34	20.2	2	1.2	٠.٩٢	2.77	0.447	٣	عالية
٣٦–توافر العديد من تطبيقات الذكاء الاصطناعى المساعدة في عمليات البحث العلمى.	126	75.0	42	25.0	0	0.0	٠.٩٢	2.75	0.434	٤	عالية
							٠.٧٧	٢.٣٢		٢	**متوسطة**

تناول المحور الثاني العوامل المسببة للانتحال الأكاديمى وانتهاك النزاهة البحثية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وبالتحليل الإحصائي للمحور جاء ترتيب العبارات من حيث قوة العامل ودرجة تأثيره علي النحو التالي:

- حازت العبارة رقم (٣٤) والتي تنص على "الإفلاس الفكرى والتكاسل والعجز عن الكتابة الأكاديمية" على نسبة تواجد وجاءت في المرتبة الأولي من حيث قوة العوامل المسببة للانتحال وانتهاك النزاهة البحثية، والتي تدل علي ضعف الإعداد البحثي والأكاديمي للباحثين في المؤسسات الأكاديمية مما يجعله فاقد للمهارات البحثية التي تعينه علي الكتابة والتوثيق بدقة وأمانة علمية.
- كما حازت العبارة رقم (٢٢) والتي تنص على "–ضعف مهارات الباحث وقلة الإلمام بأخلاقيات البحث العلمى فى عصر الذكاء الاصطناعى" على نسبة تواجد عالية وجاءت

في المرتبة الثانية من حيث قوة العوامل المسببة للانتحال وضعف النزاهة البحثية وهذا يدل علي افتقاد المؤسسات البحثية في الجامعات المصرية لوجود سياسات معلنة حول معايير النزاهة البحثية وعناصر الانتحال الأكاديمي والعقوبات التي يخضع لها المنتحل وفقا لنوع الجرم الأكاديمي.

- كما حازت العبارة رقم (٣٥) والتي تنص على "استعجال الحصول على درجة أو لقب علمى أو وظيفة أو مكافأة" على نسبة تواجد عالية وجاءت في المرتبة الثالثة من حيث قوة العوامل المسببة للانتحال وضعف النزاهة البحثية، ويرجع هذا لرغبة الباحث في الانتهاء السريع من الرسالة العلمية والحصول علي الدرجة الأكاديمية باي وسيلة ممكنة لارتباطها بأمور حياته المستقبلية بغض النظر عن اختراقه لبعض القيم الأكاديمية إذا استدعي الأمر كذلك.
- كما حازت العبارة رقم (٢٦) والتي تنص على "تساهل بعض الأساتذة وتعاطفهم مع الطلاب" على نسبة تواجد عالية وجاءت في المرتبة ١٢ بتقييم منخفض وهذا يرجع إلي أن تعاطف أعضاء هيئة التدريس مع ظروف الباحثين ليست من العوامل شديدة التأثير في لجوء الباحث إلي الانتحال الأكاديمي.
- كما حازت العبارة رقم (٢٨) والتي تنص على "الصعوبات المختلفة التى تواجهه الباحثين فى إعداد بحوثهم" على نسبة تواجد منخفضة وجاءت في المرتبة رقم ١٣ بدرجة تقدير منخفضة ويرجع ذلك إلي أن الصعوبات البحثية الخاصة بالبحث العلمي ليست من العوامل الأساسية التي تسبب لجوء الباحث للانتحال الأكاديمي.
- كما حازت العبارة رقم (٣٠) والتي تنص على "الاعتقاد بصعوبة اكتشاف الانتحال الأكاديمى ببرامج الذكاء الاصطناعى "على نسبة تواجد منخفضة وجاءت في المرتبة رقم ١٤ لترتيب عبارات المحور الأربعة عشر في المرتبة الأخيرة بدرجة تقدير منخفضة من حيث قوة التأثير للعامل علي التسبب في الانتحال الأكاديمي وهو ما يرجع إلي عدم اكتراث الباحث بإمكانية اكتشاف النقاط التي تم توليدها الكترونيا باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بقدر اهتمامه بإتمام بحثه والحصول علي الدرجة العلمية بأي وسيلة ممكنة.

الفروق بين آراء العينة وفقا لمتغيرين الكلية والدرجة حول أسباب الانتحال الأكاديمى:

جدول (٨) المتوسطات المرجحة والترتيب وفقا لمتغيرى نوع الكلية والدرجة العلمية

م	كليات علوم إنسانية واجتماعية		كليات علوم أساسية وتطبيقية		أستاذ		أستاذ مساعد		مدرس		هيئة معاونة			
	المتوسط المرجح	الترتيب	المتوسط المرجح	الترتيب	المتوسط المرجح	الترتيب	المتوسط المرجح	الترتيب	المتوسط المرجح	الترتيب	المتوسط المرجح	الترتيب	المتوسط المرجح	م ع
١	٢.٧٩	١	٢.٧٣	٢	٢.٧٧	٦	٢.٨٣	١	٢.٧٧	٢	٢.٧١	٥	2.2	٤
٢	٢.٦٠	٧	٢.٧٣	٤	٢.٧٧	٦	٢.٣٢	٨	٢.٧٠	٥	٢.٧٥	٢	1.6	١٩
٣	٢.٣٥	٨	٢.٣٨	٩	٢.٢٠	٩	٢.٥٦	٦	٢.٣٦	٩	٢.٢٥	١١	2.2	٣
٤	١.٦٥	١٢	١.٦٨	١٢	١.٤٠	١٥	١.٦٨	١٣	١.٨٣	١٢	١.٥٤	١٣	2.2	٥
٥	١.٦٠	١٥	١.٦٢	١٣	١.٦٠	١٢	١.٦٣	١٤	١.٦١	١٤	١.٥٧	١٢	2.4	١
٦	٢.٦٢	٦	٢.٦٨	٦	٢.٨٣	٣	٢.٤٩	٧	٢.٦٣	٧	٢.٦١	٧	2.1	١١
٧	١.٦٢	١٤	١.٥١	١٤	١.٤٩	١٤	١.٥١	١٥	١.٧٣	١٣	١.٥٤	١٣	1.6	٢١
٨	٢.٢٧	٩	٢.٣٨	١٠	٢.٣١	٨	٢.٢٢	٩	٢.٣٣	١٠	٢.٣٢	١٠	2.1	٩
٩	١.٦٣	١٣	١.٤٣	١٥	١.٤٩	١٣	١.٨٨	١٢	١.٤٧	١٥	١.٥٤	١٣	2	١٤
١٠	٢.٢٥	١٠	٢.٤٦	٨	٢.١٤	١٠	٢.٢٠	١٠	٢.٣٩	٨	٢.٤٣	٨	1.6	١٧
١١	٢.٢٢	١١	٢.٣٥	١١	٢.١٤	١١	٢.١٧	١١	٢.٢٨	١١	٢.٤٣	٨	2.1	٨
١٢	٢.٧٦	٥	٢.٧٠	٥	٢.٨٠	٤	٢.٨٣	١	٢.٦٩	٦	٢.٧١	٤	2.1	٧
١٣	٢.٧٧	٤	٢.٨٤	١	٢.٨٦	٢	٢.٧٣	٥	٢.٧٨	١	٢.٧٩	١	2.1	١٠
١٤	٢.٧٩	٢	٢.٧٣	٢	٢.٨٠	٤	٢.٨٣	١	٢.٧٣	٣	٢.٧٥	٣	2.3	٢
١٥	٢.٧٧	٣	٢.٦٨	٦	٢.٨٦	١	٢.٨٠	٤	٢.٧٠	٤	٢.٦٤	٦	1.6	١٨
	٢.٣١	٢.٠٠	٢.٣٣	١.٠٠	٢.٣٠	٤.٠٠	٢.٣١	٢.٠٠	٢.٣٣	١.٠٠	٢.٣٠	٣.٠٠	٢.٣٢	

١- الفروق حسب متغير الكلية:

بالنسبة لكليات العلوم الإنسانية والاجتماعية:

- **أعلى الأسباب :**
  - انتحال أفكار الآخرين باستخدام الذكاء الاصطناعي (– 2.39 ترتيب ١).
  - استخدام الذكاء الاصطناعي في إخفاء النصوص (– 2.28 ترتيب ٢).
  - تكليف باحث خفي بكتابة البحث (– 2.20 ترتيب 3).
  - الاستيلاء على بحث محمي بحقوق الملكية الفكرية) – 2.18 ترتيب ٤).
- **أقل الأسباب:**
  - الاستشهاد المرجعي الخاطئ (– 1.59 ترتيب ٢١).
  - تضليل المشرف بمراجع غير مستخدمة (– 1.63 ترتيب ١٩).
  - إعداد هيكل البحث بالذكاء الاصطناعي (– 1.66 ترتيب ٨١).

الكليات العملية والتطبيقية:

- **أعلى الأسباب:**
  - إهمال استخدام علامات التنصيص (– 2.41 ترتيب 1).
  - انتحال أفكار الآخرين باستخدام الذكاء الاصطناعي (– 2.30 ترتيب 2).
  - تكليف باحث خفي (– 2.27 ترتيب 3).
  - الاستيلاء على بحث محمي (– 2.24 ترتيب 4).
- **أقل الأسباب:**
  - إعداد هيكل البحث بالذكاء الاصطناعي (– 1.49ترتيب ٢١).
  - الاستشهاد المرجعي الخاطئ (– 1.51 ترتيب ٢٠).
  - تضليل المشرف بمراجع غير مستخدمة) – 1.51 ترتيب ٩١).

وتفق النتائج الحالية مع دراسة (علي، ٢٠١٩) في أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقًا لمتغيرات الدرجة، كما تبين أن الكليات العلوم الأساسية والتطبيقية لديهم ميل إلى الانتحال أكثر من نظرائهم الذين ينتمون إلى الكليات العلوم الاجتماعية والإنسانية.

المحور الثالث– متطلبات مواجهة الانتحال الأكاديمى وتعزيز النزاهة البحثية:

جدول (٩) المتوسطات المرجحة والترتيب ودرجة التقدير لعبارات البعد الثالث

العبارة	متحققة بدرجة عالية		متحققة بدرجة متوسطة		متحققة بدرجة منخفضة		الوزن النسبي	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
	ك	%	ك	%	ك	%					
٣٧–إصدار تشريع قانونى يحدد عقوبات من يثبت عليه الانتحال الاكاديمى وخاصة بتطبيقات الذكاء الاصطناعى	136	81.0	28	16.7	4	2.4	٠.٩٣	2.79	0.466	٨	عالية
٣٨–تقديم معد البحث أو الرسالة إقرار بالاستفادة المشروعة من تطبيقات الذكاء الاصطناعى	108	64.3	52	31.0	8	4.8	٠.٨٧	2.60	0.582	١٦	عالية
٣٩–إنشاء مركز أو وحدة كشف الانتحال بتطبيقات الذكاء الاصطناعى داخل كل مؤسسة أكاديمية	132	78.6	26	15.5	10	6.0	٠.٩١	2.73	0.565	١٣	عالية
٤٠–عقد دورات تدريبية للباحثين لكيفية تجنب الانتحال بتطبيقات الذكاء الاصطناعى	134	79.8	24	14.3	10	6.0	٠.٩١	2.74	0.561	١١	عالية
٤١–استحداث مقرر لرفع الوعى بالنزاهة البحثية في عصر الذكاء	132	78.6	30	17.9	6	3.6	٠.٩٢	2.75	0.510	١٠	عالية

العبارة	متحققة بدرجة عالية		متحققة بدرجة متوسطة		متحققة بدرجة منخفضة		الوزن النسبي	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
	ك	%	ك	%	ك	%					
الاصطناعي.											
٤٢–تنمية قدرات الباحثين لكشف الانتحال بتطبيقات الذكاء الاصطناعي.	144	85.7	24	14.3	0	0.0	٠.٩٥	2.86	0.351	١	عالية
٤٣–التوعية بمظاهر الانتحال الاكاديمى وطرق اجتنابها بمساعدة الذكاء الاصطناعي.	136	81.0	28	16.7	4	2.4	٠.٩٣	2.79	0.466	٨مكرر	عالية
٤٤–تشكيل لجنة النزاهة البحثية ومكافحة الانتحال بتطبيقات الذكاء الاصطناعي.	122	72.6	42	25.0	4	2.4	٠.٩٠	2.70	0.508	١٤	عالية
٤٥–إعداد دليل للتعريف بالانتحال الاكاديمى وبالنزاهة البحثية في عصر الذكاء الاصطناعي.	138	82.1	26	15.5	4	2.4	٠.٩٣	2.80	0.459	٦	عالية
٤٦–تأسيس هيئة قومية لمسح وتحليل البحوث وكتابة تقارير بصفة دورية.	114	67.9	52	31.0	2	1.2	٠.٨٩	2.67	0.497	١٥	عالية
٤٧–تخصيص جوائز للبحوث الأصيلة التى تخلو من الانتحال الاكاديمى وتلتزم بالنزاهة البحثية.	142	84.5	18	10.7	8	4.8	٠.٩٣	2.80	0.508	٧	عالية
٤٨–إعداد قوائم سوداء بالمنتحلين المنتهكين للنزاهة الأكاديمية توزع على دور النشر والجامعات.	110	65.5	40	23.8	18	10.7	٠.٨٥	2.55	0.682	١٧	عالية
٤٩–وضع ميثاق أخلاقي لاستخدام الباحثين لتطبيقات الذكاء الاصطناعى في البحوث العلمية.	128	76.2	34	20.2	6	3.6	٠.٩١	2.73	0.521	١٢	عالية
٥٠–اتخاذ الإجراءات اللازمة للتعامل مع حالات الانتحال بتطبيقات الذكاء الاصطناعي.	136	81.0	32	19.0	0	0.0	٠.٩٤	2.81	0.394	٤	عالية
٥١–لفت انتباه الباحثين الى العقوبات القانونية للمنتحلين المنتهكين للنزاهة الأكاديمية.	140	83.3	24	14.3	4	2.4	٠.٩٤	2.81	0.451	٥	عالية
٥٢–تزويد الباحثين بنشرات تبين ما يعتبر انتحالا بتطبيقات الذكاء الاصطناعي.	142	84.5	22	13.1	4	2.4	٠.٩٤	2.82	0.442	٣	عالية
٥٣–متابعة المشرفين للطالب باستمرار ومناقشته للتحقق من عدم الاعتماد الكامل على تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	144	85.7	24	14.3	0	0.0	٠.٩٥	2.86	0.351	٢مكرر	عالية
اجمالي البعد الثالث							**٠.٩٢**	**٢.٧٥**		**١**	**عالية**

وجاء المحور الثالث لتوضيح متطلبات مواجهة الانتحال الأكاديمي واليات تعزيز النزاهة البحثية:

- حازت العبارة رقم (٤٢) والتي تنص على "تنمية قدرات الباحثين لكشف الانتحال بتطبيقات الذكاء الاصطناعى" على درجة تقدير (عالية) وجاءت في المرتبة الأولي لعبارات المحور السبعة عشر وهذا وإن دل علي شي فهو يؤكد علي الأهمية الملحة لتدريب الباحثين وإعدادهم علي مهارات البحث العلمي والدقة والأمانة العلمية وتعزيز ثقافتهم للنزاهة الأكاديمية والملكية الفكرية وهو ما يتفق مع نتائج كافة الدراسات التي تناولت متطلبات التصدي لظاهرة الانتحال الأكاديمي.
- كما حازت العبارة رقم (٥٣) والتي تنص على "متابعة المشرفين للطالب باستمرار ومناقشته للتحقق من عدم الاعتماد الكامل على تطبيقات الذكاء الاصطناعى" على درجة تقدير عالية وجاءت في المرتبة الثانية وهو ما يؤكد علي أهمية دور الأشراف التربوي ومتابعة المشرفين للعمل البحثي ومراحل الكتابة والتعديلات والاحتفاظ بملاحظات لكل مرحلة مما يضعف الفرص أمام الباحث للجوء للانتحال الأكاديمي .
- كما حازت العبارة رقم (٥٢) والتي تنص على "تزويد الباحثين بنشرات تبين ما يعتبر انتحالا بتطبيقات الذكاء الاصطناعى" على نسبة أهمية وعلى درجة تقدير عالية وجاءت في المرتبة الثالثة وهو ما يؤكد علي ضرورة نشر ثقافة الوعي بالنزاهة البحثية وتعريف الباحثين بمفهوم الانتحال الأكاديمي وأنواعه والعقوبات التي يتعرض لها الطالب المنتحل وفقا للسياسات المعلنة في الجامعة حول الأمانة العلمية.
- كما حازت العبارة رقم (٤٦) والتي تنص على "تأسيس هيئة قومية لمسح وتحليل البحوث وكتابة تقارير بصفة دورية" على درجة تقدير منخفضة) وجاءت في المرتبة الخامسة عشرة من عبارات المحور، ولعل هذا يرجع إلي أن وجود هيئة متخصصة لمراجعة تقارير النزاهة البحثية وأن كان أمر هام ولكنه لا يأتي في الدرجات الأساسية والتي تعتمد علي نشر ثقافة النزاهة البحثية وحقوق الملكية الفكرية والتدريب علي أساليب البحث العلمي السليم وتشديد العقوبات علي حالات الانتحال الأكاديمي ودعم الجامعات بأدلة معلنة للنزاهة الأكاديمية وتفعيل دور الإشراف الأكاديمي في تدريب الباحثين علي مهارات البحث العلمي.
- كما حازت العبارة رقم (٣٨) والتي تنص على "تقديم معد البحث أو الرسالة إقرار بالاستفادة المشروعة من تطبيقات الذكاء الاصطناعى" على درجة تقدير منخفضة وجاءت في المرتبة السادسة عشر من ترتيب العبارات داخل المحور وهو ما يدل علي أن من

السهل أن يقدم الباحث علي كتابة تعهد وهو لا يعني شي بالنسبة له إذا لم يتم إعداده وتدريبه علي مهارات وأخلاقيات البحث العلمي، والعمل علي غرس قيم النزاهة البحثية بداخله من مراحل الإعداد الجامعي الأولي.

- كما حازت العبارة رقم (٤٨) والتي تنص على "إعداد قوائم سوداء بالمنتحلين المنتهكين للنزاهة الأكاديمية توزع على دور النشر والجامعات" على نسبة أهمية عالية (٦٥.٥) وعلى درجة تقدير منخفضة وجاءت في المرتبة السابعة عشرة من ترتيب العبارات داخل المحور والتي تدل علي أن أن إعداد ونشر قوائم بالمنتحلين داخل الجامعات وأن كان من شأنها أن تخيف الباحثين من اللجوء للانتحال الأكاديمي إلا أنها ليست رادعا كافيا ليمنع الباحثين من الممارسات غير الأخلاقية في البحث العلمي، أو تمنعهم من ابتكار أدوات انتحال جديدة لم تكتشف بعد بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

الفروق بين آراء العينة وفقا لمتغيرين الكلية والدرجة حول متطلبات الانتحال الأكاديمى:

جدول(١٠) المتوسطات المرجحة والترتيب وفقا لمتغيرى نوع الكلية والدرجة العلمية

	كليات علوم إنسانية واجتماعية		كليات علوم أساسية وتطبيقية		أستاذ		أستاذ مساعد		مدرس		هيئة معاونة			
م	المتوسط المرجح	الترتيب	المتوسط المرجح	الترتيب	المتوسط المرجح	الترتيب	المتوسط المرجح	الترتيب	المتوسط المرجح	الترتيب	المتوسط المرجح	الترتيب	المتوسط المرجح	الترتيب
١	٢.٧٨	٩	٢.٨١	٢	٢.٨٠	١١	٢.٧١	١١	٢.٨٠	٤	٢.٨٦	٣	2.2	٤
٢	٢.٦٠	١٦	٢.٥٩	١٦	٢.٥٧	١٦	٢.٥٦	١٧	٢.٦١	١٥	٢.٦٤	١٤	1.6	١٩
٣	٢.٧٣	١٣	٢.٧٠	١٠	٢.٨٠	١١	٢.٦٦	١٤	٢.٧٠	١٠	٢.٧٩	٩	2.2	٣
٤	٢.٧٦	١١	٢.٦٥	١٤	٢.٨٩	٧	٢.٧١	١٠	٢.٦٤	١٣	٢.٨٢	٨	2.2	٥
٥	٢.٧٧	١٠	٢.٦٨	١١	٢.٨٠	١١	٢.٨٣	٤	٢.٦٤	١٣	٢.٨٢	٥	2.4	١
٦	٢.٨٦	٢	٢.٨٤	١	٢.٩١	٢	٢.٩٣	١	٢.٧٨	٦	٢.٨٦	٣	2.1	١١
٧	٢.٧٩	٨	٢.٧٨	٤	٢.٩١	٢	٢.٨٠	٦	٢.٦٩	١١	٢.٨٢	٥	1.6	٢١
٨	٢.٧٢	١٤	٢.٦٥	١٣	٢.٨٦	٨	٢.٧١	١٣	٢.٦٤	١٢	٢.٦٤	١٦	2.1	٩
٩	٢.٨١	٧	٢.٧٦	٦	٢.٨٣	١٠	٢.٨٨	٢	٢.٧٢	٩	٢.٨٢	٥	2	١٤
١٠	٢.٦٨	١٥	٢.٦٢	١٥	٢.٧٤	١٤	٢.٦٦	١٤	٢.٦١	١٥	٢.٧١	١٢	1.6	١٧
١١	٢.٨٢	٥	٢.٧٣	٩	٢.٨٩	٦	٢.٨٠	٦	٢.٧٨	٥	٢.٧١	١٢	2.1	٨
١٢	٢.٥٦	١٧	٢.٤٩	١٧	٢.٤٦	١٧	٢.٦١	١٦	٢.٦١	١٧	٢.٤٣	١٧	2.1	٧
١٣	٢.٧٤	١٢	٢.٦٨	١١	٢.٦٩	١٥	٢.٨٣	٤	٢.٧٢	٨	٢.٦٤	١٤	2.1	١٠
١٤	٢.٨٢	٥	٢.٧٨	٥	٢.٨٦	٩	٢.٨٠	٦	٢.٨١	٣	٢.٧٥	١٠	2.3	٢
١٥	٢.٨٢	٤	٢.٧٦	٦	٢.٩٧	١	٢.٧١	١١	٢.٨١	٢	٢.٧٥	١٠	1.6	١٨
١٦	٢.٨٤	٣	٢.٧٦	٦	٢.٩١	٤	٢.٧٨	٩	٢.٧٧	٧	٢.٨٩	١		
١٧	٢.٨٧	١	٢.٨١	٢	٢.٩١	٤	٢.٨٣	٣	٢.٨٣	١	٢.٨٩	١		
	2.76	1.00	2.71	2.00	2.81	1.00	2.75	2.00	2.72	3.00	2.76		٢.٣٢	

١-الفروق حسب متغير الكلية:

كليات العلوم الإنسانية والاجتماعية

- **أعلى المتطلبات:**
  - متابعة المشرفين للطالب باستمرار (– 2.87 ترتيب ١).
  - تنمية قدرات الباحثين لكشف الانتحال (– 2.86 ترتيب ٢).
  - تزويد الباحثين بنشرات توضح مظاهر الانتحال) – 2.84 ترتيب ٣).
  - لفت انتباه الباحثين إلى العقوبات القانونية (– 2.82 ترتيب ٤).
  - تخصيص جوائز للبحوث الأصيلة (– 2.82 ترتيب ٥).
- **أقل المتطلبات:**
  - إعداد قوائم سوداء بالمنتحلين (– 2.56 ترتيب ١٧).
  - تقديم إقرار بالاستفادة المشروعة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي (– 2.60 ترتيب١٦).
  - تأسيس هيئة قومية لمسح وتحليل البحوث (– 2.68 ترتيب ١٥).

الكليات العملية والتطبيقية:

- **أعلى المتطلبات:**
  - تنمية قدرات الباحثين لكشف الانتحال (– 2.84 ترتيب ١).
  - متابعة المشرفين للطالب باستمرار (– 2.81 ترتيب ٢).
  - إصدار تشريع قانوني يحدد العقوبات (– 2.81 ترتيب ٢).
  - التوعية بمظاهر الانتحال الأكاديمي (– 2.78 ترتيب ٤).
  - اتخاذ الإجراءات اللازمة للتعامل مع الحالات) – 2.78 ترتيب ٥).
- **أقل المتطلبات:**
  - إعداد قوائم سوداء بالمنتحلين (– 2.49 ترتيب ١٧).
  - تقديم إقرار بالاستفادة المشروعة (– 2.59 ترتيب ١٦).
  - تأسيس هيئة قومية لمسح وتحليل البحوث (– 2.62 ترتيب ١٥).

الكليات العملية تُظهر اهتمامًا أكبر بالإجراءات القانونية والتنظيمية، بينما الكليات الإنسانية تركز على التوعية والتدريب.

الفروق حسب متغير الدرجة العلمية:

الأساتذة:

- **أعلى المتطلبات:**
  - لفت انتباه الباحثين إلى العقوبات القانونية (– 2.97 ترتيب ١)
  - تنمية قدرات الباحثين لكشف الانتحال (– 2.91 ترتيب ٢)
  - التوعية بمظاهر الانتحال الأكاديمي (– 2.91 ترتيب ٢)
  - تزويد الباحثين بنشرات توضح مظاهر الانتحال) – 2.91 ترتيب ٤)
  - متابعة المشرفين للطالب باستمرار (– 2.91 ترتيب ٤)
- **أقل المتطلبات:**
  - إعداد قوائم سوداء بالمنتحلين (– 2.46 ترتيب ١٧)
  - وضع ميثاق أخلاقي لاستخدام الذكاء الاصطناعي (– 2.69 ترتيب ١٥)
  - تأسيس هيئة قومية لمسح وتحليل البحوث (– 2.74 ترتيب ١٤)

الأستاذ المساعد:

- **أعلى المتطلبات:**
  - تنمية قدرات الباحثين لكشف الانتحال (– 2.93 ترتيب ١)
  - إعداد دليل للتعريف بالانتحال الأكاديمي (– 2.88 ترتيب ٢)
  - متابعة المشرفين للطالب باستمرار (– 2.83 ترتيب ٣)
  - وضع ميثاق أخلاقي لاستخدام الذكاء الاصطناعي (– 2.83 ترتيب ٤)
- **أقل المتطلبات:**
  - تقديم إقرار بالاستفادة المشروعة (– 2.56 ترتيب ١٧)
  - إعداد قوائم سوداء بالمنتحلين (– 2.61 ترتيب ١٦)
  - تأسيس هيئة قومية لمسح وتحليل البحوث (– 2.66 ترتيب ١٤)
- **المدرسون:**
  - **أعلى المتطلبات:**
    - متابعة المشرفين للطالب باستمرار (– 2.83 ترتيب ١)
    - اتخاذ الإجراءات اللازمة للتعامل مع الحالات (– 2.81 ترتيب ٣)
    - لفت انتباه الباحثين إلى العقوبات القانونية (– 2.81 ترتيب ٢)
  - **أقل المتطلبات:**
    - إعداد قوائم سوداء بالمنتحلين (– 2.61 ترتيب ١٧)

- تقديم إقرار بالاستفادة المشروعة (– 2.61 ترتيب ١٥)
- تأسيس هيئة قومية لمسح وتحليل البحوث (– 2.61 ترتيب ١٥)

المعاونون:

- **أعلى المتطلبات:**
  - تزويد الباحثين بنشرات توضح مظاهر الانتحال (– 2.89 ترتيب ١)
  - متابعة المشرفين للطالب باستمرار (– 2.89 ترتيب ١)
  - تنمية قدرات الباحثين لكشف الانتحال (– 2.86 ترتيب ٣)
- **أقل المتطلبات:**
  - إعداد قوائم سوداء بالمنتحلين (– 2.43 ترتيب ١٧)
  - تقديم إقرار بالاستفادة المشروعة (– 2.64 ترتيب ١٤)
  - وضع ميثاق أخلاقي لاستخدام الذكاء الاصطناعي (– 2.64 ترتيب ١٤)

ويتضح الاتفاق على المطلب الأكثر أهمية بشكل عام: متابعة المشرفين للطالب باستمرار ومناقشته للتحقق من عدم الاعتماد الكامل على تطبيقات الذكاء الاصطناعي، حيث احتل المرتبة الأولى في معظم الفئات، بمتوسط عام (2.86) .

- **بينما المطلب الأقل أهمية بشكل عام** :إعداد قوائم سوداء بالمنتحلين المنتهكين للنزاهة الأكاديمية، حيث جاء في المرتبة الأخيرة لدى جميع الفئات، بمتوسط عام (2.55) .
- هناك اتفاق واسع بين الفئات على أهمية **الدور الإشرافي والتدريب والتوعية**، بينما تقل أهمية الإجراءات العقابية أو التنظيمية في التصورات، رغم أهميتها الواقعية.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (حسين، ٢٠٢٢) التى أوصت بضرورة تقديم التدريب المتقدم على مهارات الكتابة الأكاديمية لطلاب الدراسات العليا، وضرورة محو الأمية المعلوماتية في المناهج الدراسية والحرص على الاستخدام الأخلاقي للمعلومات والاستفادة من التعلم المعزز بالتكنولوجيا لمنع الانتحال في المناهج الدراسية، بالإضافة إلى ضرورة الاستعانة بالبرمجيات التي تساعد على كشف الانتحال العلمي. ودراسة (Khan, et al., 2021) أوصت بورش عمل لأعضاء هيئة التدريس والباحثين عن الانتحال العلمي بأشكاله المختلفة. ودراسة (جوهر ومراد، ٢٠١٩) التي توصلت إلى بعض الآليات التي يمكن من خلالها الحد من ظاهرة الانتحال العلمي في البحوث التربوية ومنها تطوير نظام الكرتوني للكشف عن الانتحال العلمي خاص بالبحوث المنشورة باللغة العربية، وضرورة إقامة ندوات وورش عمل للباحثين بالكلية لنشر الوعي المعلوماتي بالملكية الفكرية وحقوق المؤلفين ولتدريب

الباحثين على أساليب البحث عن المعلومات والتوثيق الصحيح للمعلومات، وضرورة متابعة المشرفين للباحثين بشكل دوري واطلاعهم على مصادر معلومات الباحثين ويتضح أجماع أعضاء هيئة التدريس على عدد من التحديات التي تواجه استخدام نظم كشف الانتحال العلمي في البحوث التربوية.

المحور الرابع– "الاستراتيجية المقترحة لمواجهة الانتحال الأكاديمي وتعزيز النزاهة في عصر الذكاء الاصطناعي بمصر":

تم وضع استراتيجية مواجهة الانتحال الأكاديمي لتعزيز النزاهة البحثية في عصر الذكاء الاصطناعي بناء على نتائج الدراسة الميدانية والتي كشفت عن انتشار مظاهر الانتحال الأكاديمي وتعدد أسبابه، خاصة في ظل تطور تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وباستخدام أساليب التحليل الاستراتيجي أسلوب SWOT وMcKinsey 7S للقوة والضعف فى البيئة الداخلية و PESTLE لتحليل البيئة الخارجية كما يلي:

أولاً– التحليل الاستراتيجي:

١–مصفوفة التحليل الاستراتيجي SWOT للعوامل المؤثرة على الانتحال الأكاديمي والنزاهة البحثية.

جدول (١١) مصفوفة التحليل الاستراتيجيSWOT

العوامل الداخلية	نقاط القوة	نقاط الضعف
داخل البيئة الأكاديمية	–ارتفاع الوعي النسبي ببعض مظاهر الانتحال الأكاديمي مثل الاستيلاء على بحث محمي بحقوق الملكية الفكرية وإخفاء النصوص المولدة بالذكاء الاصطناعي –وجود إدراك متزايد لأهمية إصدار تشريعات قانونية وتنمية قدرات الباحثين لكشف الانتحال –توفر تطبيقات تقنية متقدمة لكشف الانتحال مثل برامج الكشف عن النصوص المولدة بالذكاء الاصطناعي. –دعم قوي من أعضاء هيئة التدريس لأهمية التشريعات القانونية، وإنشاء مراكز كشف الانتحال، والتوعية المستمرة. –انتشار ثقافة الجودة وخاصة للبحث العلمى وثقافة الاعتماد الأكاديمي بالجامعات والمؤسسات البحثية، مما يعزز الالتزام بالمعايير العالمية وفقا للتصنيفات الدولية للسمعة الأكاديمية. –تأسيس وحدات مؤسسية لكشف الانتحال	– قلة الدراية بالعقوبات القانونية وتداعيات الانتحال . –محدودية تضمين النزاهة الأكاديمية في المقررات الدراسية – .قلة الندوات والدورات التدريبية المتخصصة في النزاهة الأكاديمية –تساهل بعض أعضاء هيئة التدريس مع مظاهر الانتحال –قصور دور المشرفين الأكاديميين في المتابعة المستمرة. –ضعف مهارات الباحثين في التوثيق والاقتباسات العلمية. –قلة الدراية بالعقوبات القانونية وتداعيات الانتحال. –غياب دور كافٍ للمشرفين على متابعة الطلاب ومناقشتهم باستمرار. –قصور المقررات الدراسية في تغطية موضوعات النزاهة الأكاديمية في عصر الذكاء الاصطناعي. –صعوبة التحقق من الاستخدام المشروع مقابل غير المشروع للذكاء الاصطناعي في إعداد الأبحاث. –تساهل بعض الأساتذة أو وجود ضغوط مؤسسية

العوامل الداخلية	نقاط القوة	نقاط الضعف
	وتقديم الدعم الفنى للباحثين	للحصول على إنجازات كمية على حساب الجودة
العوامل الخارجية	**الفرص**	**التهديدات**
البيئة المجتمعية	–وجود إدراك متنامٍ لمخاطر استخدام الذكاء الاصطناعي في إخفاء النصوص أو إعادة صياغة الأفكار. –توجه إيجابي نحو تعزيز القدرات عبر الدورات التدريبية والمقررات المتخصصة. –إمكانية استثمار التقدم الهائل في تطبيقات الذكاء الاصطناعي كأداة للكشف المبكر عن الانتحال والتشابه النصي.	–الانتشار الواسع لتطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تسهل الانتحال–.الإفلاس الفكري والتكاسل الأكاديمي نتيجة الاعتماد المفرط على الذكاء الاصطناعي –غياب الرقابة الفعالة على جودة البحوث المنشورة –صعوبة التمييز بين الاستخدام المشروع وغير المشروع للذكاء الاصطناعي . –الانتشار الواسع لتطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تسهل إنتاج بحوث جاهزة أو إعادة صياغة محتوى منتحل.

٢– تحليل البيئة الخارجية باستخدام أسلوب PESTLE كما يلي:

جدول(١٢) تحليل البيئة الخارجية باستخدام أسلوبPESTLE

العوامل	الفرص	التهديدات
١.**السياسية**	ضعف التشريعات الخاصة بالانتحال الأكاديمي، وغياب جهة رقابية موحدة.	غياب قوانين رادعة حاليًا.
٢.**الاقتصادية**	محدودية التمويل المخصص لتطبيقات الكشف والتدريب، وانتشار خدمات تجارية مدفوعة غير شرعية.	انتشار السوق السوداء لبيع البحوث.
٣.**الاجتماعية**	ضعف الوعي المجتمعي بأهمية النزاهة البحثية، وضغوط نفسية وأكاديمية تدفع للانتحال الأكاديمي.	الضغوط النفسية والأسرية التي تدفع للانتحال.
٤.**التكنولوجية**	الاستخدام غير المنضبط لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة البحوث، وضعف تطبيقات الكشف.	سهولة استخدام الذكاء الاصطناعي في الانتحال.
٥.**القانوني**	غياب إطار قانوني شامل يضبط استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.	ضعف تطبيق العقوبات القانونية.
٦.**البيئة الأكاديمية**	ضعف تدريب الباحثين وقلة الندوات والموارد بالبيئة الأكاديمية.	استقطاب باحثين أجانب.

٣ **تحليل البيئة الداخلية باستخدام McKinsey 7S** لتحليل أوجه القوة والضعف في منظومة النزاهة البحثية في البحث العلمي:

جدول(١٢) تحليل البيئة الداخلية باستخدام McKinsey 7S

العنصر	أوجه القوة	أوجه الضعف
١.الهيكل التنظيمي	وجود بعض اللجان الأكاديمية لمراجعة البحوث.	غياب وحدات مركزية متخصصة في النزاهة الأكاديمية.
٢. الاستراتيجية	وجود توجهات عامة نحو تحسين جودة البحث العلمي.	الافتقاد الى استراتيجية قومية واضحة لمواجهة الانتحال.
٣. الأنظمة	استخدام محدود لبعض تطبيقات كشف الانتحال.	ضعف التكامل بين الأنظمة التقنية والرقابية، وعدم وجود قاعدة بيانات موحدة.
٤. القيم المشتركة	إدراك متزايد لأهمية النزاهة بين بعض الباحثين.	غياب ثقافة مؤسسية راسخة للنزاهة الأكاديمية، وتسامح ضمني مع بعض الممارسات.
٥. المهارات	وجود باحثين ذوي كفاءة عالية في بعض المؤسسات.	ضعف تدريب الباحثين على أخلاقيات البحث واستخدام الذكاء الاصطناعي بشكل مسؤول.
٦. الأسلوب الإداري	تدعم بعض القيادات الجامعية النزاهة البحثية.	غياب نمط إداري موحد في التعامل مع الانتحال، وتفاوت في تطبيق العقوبات.
٧.الموارد البشرية	وجود كوادر أكاديمية مؤهلة في بعض التخصصات	نقص في الكوادر المتخصصة في الرقابة الأكاديمية والتحقيق في الانتحال

*** الإجراءات المقترحة بناءً على نتائج التحليل الاستراتيجي للعوامل الخارجية:**

١. **الهيكل التنظيمي:** إنشاء هيكل مؤسسي متخصص في النزاهة الأكاديمية– تأسيس وحدة مركزية للنزاهة داخل كل جامعة– ربطها بهيئة قومية مستقلة.

٢. **الاستراتيجية:** صياغة استراتيجية قومية واضحة لمواجهة الانتحال– اعتماد مصفوفة PESTLE– إدراج النزاهة ضمن الخطط البحثية.

٣. **الأنظمة:** تطوير أنظمة كشف الانتحال وربطها بقاعدة بيانات قومية–استخدام تطبيقات ذكاء اصطناعي– بناء نظام تحقق مركزي.

٤. **القيم المشتركة:** ترسيخ ثقافة النزاهة الأكاديمية– حملات توعية– إدماج القيم في المناهج والأنشطة الطلابية.

٥. **المهارات:** رفع كفاءة الباحثين والمشرفين في أخلاقيات البحث– دورات تدريبية دورية– اعتماد شهادات مهنية في النزاهة.

٦. **الأسلوب الإداري:** توحيد نمط الإدارة في التعامل مع الانتحال– إصدار لوائح موحدة للعقوبات– تدريب القيادات الأكاديمية.

٧. **الموارد البشرية:** تعزيز الكوادر المتخصصة في الرقابة الأكاديمية– تعيين خبراء في النزاهة– إنشاء مسارات وظيفية جديدة.

*** الإجراءات المقترحة بناءً على نتائج التحليل الاستراتيجي للعوامل الداخلية:**

١– العوامل السياسية:

- سن تشريعات واضحة تجرّم الانتحال الأكاديمي باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتحدد العقوبات بصرامة.
- تأسيس هيئة قومية لمراقبة النزاهة الأكاديمية أو لجان نزاهة أكاديمية لمراقبة الأبحاث وتنسيق الجهود بين الجامعات.
- ومتابعة تطبيق السياسات. إلزام الجامعات والمؤسسات لبحثية بإدراج بنود النزاهة الأكاديمية في لوائحها وسياساتها الداخلية. دعم حكومي لإنشاء مراكز كشف الانتحال داخل الجامعات.
- سن قوانين واضحة تجرّم الانتحال باستخدام الذكاء الاصطناعي –إنشاء هيئة قومية للنزاهة البحثية –إدراج النزاهة الأكاديمية ضمن السياسات التعليمية.

٢– العوامل الاقتصادية:

- تخصيص ميزانيات لدعم مراكز كشف الانتحال ولتطوير تطبيقات كشف الانتحال المدعومة بالذكاء الاصطناعي.
- تحفيز الباحثين بتقديم حوافز ومنح للباحثين الذين يلتزمون بالنزاهة الأكاديمية، للبحوث الأصيلة الخالية من الانتحال
- مكافحة السوق السوداء لبيع البحوث الجاهزة عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي بتوفير بدائل مشروعة مثل منصات مساعدة في الكتابة الأكاديمية.
- تخصيص ميزانيات لتطوير تطبيقات كشف الانتحال –دعم الباحثين مادياً لإنتاج بحوث أصيلة –مكافحة السوق السوداء للبحوث الجاهزة.

٣– العوامل الاجتماعية:

- رفع الوعي المجتمعي بخطورة الانتحال على السمعة الأكاديمية وجودة البحث العلمي.
- تنمية ثقافة النزاهة من خلال حملات إعلامية ومبادرات.

- مراعاة الضغوط الاجتماعية والأسرية التي قد تدفع الباحثين للانتحال، وتوفير الدعم النفسي.
- إطلاق حملات توعية قومية –إدماج مفاهيم النزاهة في المناهج الدراسية –توفير دعم نفسي وأكاديمي للطلاب والباحثين

٤– العوامل التكنولوجية:

- تطوير تطبيقات ذكية لكشف النصوص المولدة بالذكاء الاصطناعي وتحليلها.
- تدريب الباحثين على الاستخدام الأخلاقي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.
- إنشاء قواعد بيانات مركزية لمتابعة الأبحاث والكشف عن الأنماط المتكررة للانتحال.
- تطوير تطبيقات ذكية لكشف النصوص المولدة آليًا –تدريب الباحثين على الاستخدام الأخلاقي للتقنيات –بناء قواعد بيانات مركزية للبحوث

٥– العوامل القانونية:

- إعداد ميثاق أخلاقي لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.
- إصدار تشريعات ملزمة تحدد آليات المحاسبة والعقوبات على الانتحال الأكاديمي.
- إلزام الباحثين بتقديم إقرار رسمية حول الاستخدام المشروع من تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- تفعيل لجان النزاهة الأكاديمية داخل المؤسسات التعليمية للتحقيق في المخالفات. وإعداد قوائم سوداء للباحثين المنتهكين وتعميمها على الجامعات ودور النشر.
- –إعداد ميثاق أخلاقي لاستخدام الذكاء الاصطناعي –إلزام المؤسسات بتطبيق سياسات النزاهة –تفعيل لجان تحقيق مستقلة داخل الجامعات.

٦– العوامل البيئة الأكاديمية:

- إدماج مقرر دراسي عن النزاهة الأكاديمية في مناهج الدراسات العليا. تدريب المشرفين والباحثين على اكتشاف الانتحال والتعامل معه. توفير دورات توعوية مستمرة حول أخلاقيات البحث العلمي.

ثالثًا– الاستراتيجية المقترحة:

بهذه الاستراتيجية، تتحول مواجهة الانتحال الأكاديمي من مجرد إجراءات عقابية إلى منظومة متكاملة تشمل الوقاية، الكشف، العقاب، والتحفيز، بما يضمن تعزيز النزاهة البحثية في عصر الذكاء الاصطناعي.

من خلال المكونات التالية:

١. الرؤية والرسالة. ٢. البدائل الاستراتيجية. ٣. المحاور الاستراتيجية.
٤. الأهداف الاستراتيجية. ٥. الأهداف الإجرائية. ٦. الآليات التنفيذية.
٧. خطة تنفيذية.

١-الرؤية والرسالة:

الرؤية: بناء منظومة متكاملة تمكن من مواجهة الانتحال الأكاديمي ولتعزيز النزاهة البحثية مع انتشار تطبيقات الذكاء الصناعي .

الرسالة: فى خلال العامين القادمين سيقوم المجلس الأعلى للجامعات المصرية بإنشاء مركز قومي للنزاهة الأكاديمية عامة، ولرصد حالات الانتحال الأكاديمي خاصة فى البحوث العلمية لرفع جودتها وفقا للمعايير العالمية.

٢- البدائل الاستراتيجية المقترحة:

جدول(١٣) البدائل الاستراتيجية الاربعة

نوع الاستراتيجية	الإجراءات المقترحة
١- استراتيجية وقائية توعوية SO `لاستثمار نقاط القوة لاستغلال الفرص	• استثمار الفرص التكنولوجية عبر **إدماج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الكشف عن الانتحال.** • تطوير **مقررات إلزامية** في برامج الدراسات العليا حول النزاهة الأكاديمية وبرامج قدرات أعضاء هيئة التدريس. • تنظيم **حملات توعية مستمرة** للباحثين عبر كتيبات، نشرات، ومحاضرات.
٢- استراتيجية تنظيمية تشريعية ST لاستخدام نقاط القوة لمواجهة التهديدات	-إنشاء مراكز قومية وجامعية لمواجهة الانتحال. -فرض **تشريعات صارمة** بعقوبات رادعة للمنتحلين، مع نشر قوائم سوداء معلنة. -تفعيل **مراكز كشف الانتحال بالذكاء الاصطناعي** داخل الجامعات لضبط حالات الانتحال. -**تدريب المشرفين** على أساليب المتابعة الفعالة لضمان الحد من استغلال الذكاء الاصطناعي سلباً.
٣- استراتيجية أكاديمية تربوية WO معالجة نقاط الضعف عبر استثمار الفرص	-تنظيم **دورات تدريبية عملية** لتأهيل الباحثين في التوثيق والاقتباس. -إعداد **أدلة إرشادية** لقواعد النزاهة الأكاديمية في عصر الذكاء الاصطناعي. -تعزيز **دور المشرف الأكاديمي** عبر آليات متابعة لجلسات النقاش مع الباحثين.
٤- استراتيجية رقابية تحفيزية WT	• وضع **ميثاق قومى للنزاهة الأكاديمية** يحدد الاستخدام المشروع للذكاء الاصطناعي ويحد من الانتحال.

نوع الاستراتيجية	الإجراءات المقترحة
للحد من نقاط الضعف وتقليل التهديدات	• نشر **ثقافة النزاهة البحثية** عبر تخصيص جوائز ومنح للبحوث المبتكرة الأصيلة. • بناء **هيئة قومية** لرصد وتحليل البحوث بشكل دوري مع نشر تقارير علنية عن حالات الانتحال.

٣-المحاور الاستراتيجية:

- **المحور الأول: التوعوي الوقائى** : رفع الوعي وبناء القدرات لدى الباحثين والمشرفين **ونشر ثقافة النزاهة الأكاديمية.**
- **المحور الثاني: التشريعي والتنظيمي :لتطوير الأطر القانونية والتشريعية:** هو سن تشريعات وقوانين رادعة ووضع أطر تنظيمية لاستخدام الذكاء الاصطناعى وتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الكشف المبكر عن الانتحال.
- **المحور الثالث: الأكاديمي التربوى** :تطوير المناهج والمقررات وإدراج النزاهة الأكاديمية كجزء أساسي من برامج الدراسات العليا. **بناء قدرات الباحثين وأعضاء هيئة التدريس.**
- **المحور الرابع: التحفيزي والرقابي** :الحوافز الإيجابية)جوائز – منح) والرقابة الصارمة قوائم سوداء، تقارير دورية). **تفعيل الرقابة وآليات كشف الانتحال بالذكاء الاصطناعي.**

٤-الأهداف الاستراتيجية:

١. رفع الوعي بمخاطر الانتحال وأساليب الوقاية.
٢. نشر ثقافة النزاهة الأكاديمية بين الباحثين.
٣. إصدار تشريع يجرّم الانتحال باستخدام الذكاء الاصطناعي.
٤. وضع آليات فعالة لمواجهة الانتحال الأكاديمي، خاصة النصوص المولدة بالذكاء الاصطناعي.
٥. تدريب الباحثين والمشرفين على أخلاقيات البحث.
٦. تقليل معدلات الانتحال الأكاديمي بنسبة لا تقل عن ٥٠% خلال خمس سنوات.
٧. رفع وعي الباحثين وأعضاء هيئة التدريس بمعايير النزاهة البحثية بنسبة ٨٠% على الأقل.
٨. إرساء منظومة قومية للرقابة والردع والتشجيع بحلول عام ٢٠٣٠.
٩. إنشاء وحدات كشف الانتحال داخل الجامعات.

١٠.تقديم حوافز للبحوث الأصيلة ومساءلة المنتهكين.

جدول (١٤) البدائل الاستراتيجية المحاور والأهداف الاستراتيجية وآليات التنفيذ:

المحور	الهدف الاستراتيجي	الآليات التنفيذية
المحور الأول: التوعوي الوقائي	رفع الوعي بمخاطر الانتحال وأساليب الوقاية نشر ثقافة النزاهة الأكاديمية بين الباحثين.	–حملات إعلامية –إدماج النزاهة في المناهج –إصدار دليل قومي.
المحور الثاني: التشريعي والتنظيمي	–إصدار تشريع يجرّم الانتحال باستخدام الذكاء الاصطناعي. –وضع آليات فعالة لمواجهة الانتحال الأكاديمي، خاصة النصوص المولدة بالذكاء الاصطناعي.	–التنسيق مع البرلمان –إعداد ميثاق أخلاقي قومي.
المحور الثالث: الأكاديمي التربوى.	–تقليل معدلات الانتحال الأكاديمي بنسبة لا تقل عن ٥٠% خلال خمس سنوات. –تدريب الباحثين والمشرفين على أخلاقيات البحث.	–دورات إلزامية –متابعة المشرفين للطلاب.
المحور الرابع: التحفيزي والرقابي.	–إرساء منظومة قومية للرقابة والردع والتشجيع بحلول عام ٢٠٣٠. –إنشاء وحدات كشف الانتحال داخل الجامعات. –تقديم حوافز للبحوث الأصيلة ومساءلة المنتهكين للنزاهة.	–تجهيز مراكز بكوادر وتطبيقات ذكاء اصطناعي –بناء قاعدة بيانات قومية. –جوائز سنوية –إعداد قوائم سوداء –تفعيل لجان التحقيق.

٤– الأهداف الإجرائية:

- إنشاء مراكز جامعية مزودة ببرمجيات كشف الانتحال.
- إصدار دليل قومي للأخلاقيات النزاهة البحثية في عصر الذكاء الاصطناعي.
- سن قانون قومي للعقوبات وتشكيل لجنة عليا للنزاهة الأكاديمية.
- تخصيص جوائز سنوية للبحوث الأصيلة.
- **إصدار تشريع قانوني** يحدد العقوبات على الانتحال.
- **إعداد مقرر دراسي** عن النزاهة الأكاديمية في جميع برامج الدراسات العليا لرفع وعي طلاب الدراسات العليا.
- **تنظيم دورات تدريبية** للباحثين حول توثيق الاقتباسات وتجنب الانتحال.
- **تأسيس وحدات كشف الانتحال** في الجامعات.
- **إعداد أدلة ومطبوعات** توضح مظاهر الانتحال وأساليب تجنبه.
- **إعداد قوائم سوداء بالمنتحلين** وتعميمها على الجامعات ودور النشر.

٥-الآليات التنفيذية:

- إعداد مسودة قانون وتقديمها عبر وزارة التعليم العالي.
- شراء تراخيص برامج كشف الانتحال (Turnitin – iThenticate) وتطوير تطبيقات محلية بالذكاء الاصطناعي.
- تكليف لجان من خبراء البحث العلمي لتطوير مقررات دراسية.
- تنظيم ورش عمل دورية بالشراكة مع مراكز الأبحاث.
- إعلان مسابقات قومية وجوائز بحثية خالية من الانتحال.
- تقارير فصلية من مراكز الجامعات إلى الهيئة القومية.
- إدراج مقررات إلزامية في مقررات الدراسات العليا
- تطوير برامج محلية للكشف عن النصوص المولدة بالذكاء الاصطناعي.
- ورش عمل ودورات منتظمة للطلاب والمشرفين.
- جوائز، نشر أسماء الملتزمين بالنزاهة، ومنح بحثية.
- وحدات رقابة داخل الجامعات وهيئة قومية لمتابعة البحوث.
- استحداث مقرر "النزاهة الأكاديمية". • عقد دورات تدريبية للباحثين.
- إنشاء وحدات كشف الانتحال بالذكاء الاصطناعي.
- إصدار دليل النزاهة وتوزيعه.
- تخصيص جوائز للبحوث الأصيلة.
- إعداد قوائم سوداء للمنتحلين.
- إصدار قوانين واضحة تجرّم الانتحال الأكاديمي باستخدام الذكاء الاصطناعي.
- تشكيل لجان للنزاهة الأكاديمية داخل المؤسسات البحثية والجامعية.
- إعداد دليل قومي لتعريف الانتحال وضوابط استخدام الذكاء الاصطناعي.
- إدراج مقرر إلزامي في برامج الدراسات العليا حول أخلاقيات البحث العلمي والذكاء الاصطناعي.
- عقد دورات تدريبية دورية للباحثين والمشرفين حول أساليب الكشف والتوثيق.
- نشر مواد توعوية توضح مظاهر الانتحال وأساليب تجنبه.
- إنشاء وحدات تقنية داخل الجامعات لفحص البحوث باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- تطوير تطبيقات تحليل النصوص للكشف عن الانتحال والتلاعب بالمحتوى.
- متابعة دورية للباحثين من قبل المشرفين للتحقق من الأصالة العلمية.

- تخصيص جوائز للبحوث المتميزة التي تلتزم بالنزاهة الأكاديمية.
- نشر قوائم سوداء للمنتحلين وتوزيعها على دور النشر والجامعات.
- تقديم حوافز للباحثين الذين يلتزمون بالمعايير الأخلاقية في استخدام الذكاء الاصطناعي.

٦-الخطة التنفيذية:

الشهر	النشاط الرئيسى	التفاصيل	لجهة المنفذة	المخرجات	مؤشرات النجاح
1	تشكيل لجنة النزاهة الأكاديمية	اختيار أعضاء من هيئة التدريس، القانون، التقنية	إدارة الجامعة	تشكيل اللجنة رسميًا	إصدار قرار إداري وتحديد المهام
2	إعداد دليل أخلاقي لاستخدام الذكاء الاصطناعي	صياغة المبادئ الأخلاقية وضوابط الاستخدام	لجنة النزاهة	دليل معتمد وموزع	نشره على الموقع الرسمي وتعميمه
3	تطوير وحدة كشف الانتحال	تجهيز الوحدة بالتطبيقات التقنية والكوادر	مركز تكنولوجيا المعلومات	وحدة فعالة داخل الجامعة	بدء استقبال البحوث للفحص
4	إطلاق حملة توعوية	ندوات، ملصقات، فيديوهات قصيرة	وحدة الإعلام الجامعي	رفع الوعي بين الطلاب والباحثين	نسبة حضور مرتفعة وتفاعل إيجابي
5	تنظيم دورة تدريبية للمشرفين	تدريب على الكشف والتوجيه الأخلاقي	مركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس	مشرفون مؤهلون	تقييم إيجابي من المشاركين
6	إدراج مقرر أكاديمي	تصميم مقرر أخلاقيات البحث والذكاء الاصطناعي	لجنة المناهج	مقرر معتمد ضمن الخطة الدراسية	تسجيل الطلاب فيه
7	تفعيل تطبيقات كشف النصوص المولدة بالذكاء الاصطناعي	شراء أو تطوير تطبيقات متخصصة	وحدة كشف الانتحال	تطبيقات فعالة ومحدثة	تقارير دورية عن الاستخدام
8	تقييم أولي للبحوث المقدمة	فحص عينة من البحوث الأكاديمية	لجنة النزاهة + الوحدة التقنية	تقرير تقييم شامل	نسبة الانتحال المكتشفة
9	تنظيم مسابقة البحث النزيه	تحفيز الطلاب على تقديم بحوث أصلية	عمادة شؤون الطلاب	بحوث متميزة وجوائز تحفيزية	عدد المشاركين وجودة البحوث
10	مراجعة السياسات التأديبية	تحديث لوائح العقوبات الخاصة بالانتحال	الشؤون القانونية	لائحة جديدة معتمدة	تطبيقها في حالات الانتحال
11	إعداد تقرير سنوي	تحليل النتائج والتوصيات المستقبلية	لجنة النزاهة	تقرير منشور	تقديمه لمجلس الجامعة
12	ورشة ختامية لتقييم الأداء	عرض الإنجازات والتحديات	جميع الجهات المنفذة	توصيات للعام القادم	حضور واسع وتفاعل بناء

مؤشرات نجاح تنفيذ الاستراتيجية:

- انخفاض نسبة الانتحال الاكاديمى المكتشف في البحوث.
- ارتفاع نسبة الوعي الأكاديمي بالنزاهة البحثية.
- اعتماد السياسات الجديدة من الجهات الرسمية.

توصيات الدراسة:

- اعتماد الاستراتيجية من المجلس الأعلى للجامعات.
- تخصيص ميزانية مستقلة لتنفيذها
- إصدار قرار وزاري بإلزام الجامعات بتطبيقها لضمان تحقيق الأهداف.
- إنشاء لجنة قومية لمتابعة التنفيذ والتقييم
- إشراك الباحثين والاعضاء في الأنشطة التوعوية والمسابقات لخلق ثقافة النزاهة.

البحوث والدراسات المستقبلية:

كما توصى الدراسة بإجراء بعض الدراسات والبحوث منها:

- دراسة مقارنة لمعايير النزاهة الأكاديمية وسياساتها في بعض الدول والإفادة منها في مصر.
- دراسة للتخطيط لإنشاء مركز قومي للنزاهة البحثية، والانتحال الأكاديمى في مصر.
- رؤية مستقبلية لمعايير النزاهة البحثية ومحددات الانتحال الأكاديمى في البحوث التربوية في ضوء الخبرات العالمية.

المراجع

أبن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم.(١٩٩٣). لسان العرب، المجلد الحادى عشر، دار بيروت، لبنان.

أبو العينين، هشام محمد، خليل، ماهر حسب النبي، الجيزاوي، ناصر خميس. (٢٠١٧). فاعلية برنامج iThenticate في منع الانتحال وتحسين جودة مخرجات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة بنها. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ٨٣(٢)، ١٨٣-١٩٦.

أبو المجد، مها عبد الله السيد. (٢٠٢٢). ظاهرة الانتحال الأكاديمى لدى طلاب الدراسات العليا وسبل التغلب عليها لتحقيق النزاهة الأكاديمية. *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*، ٣٧ (١)، ٤٤٩-٤٨٦.

أبو عيادة، هبة توفيق عودة.(٢٠٢٣). معايير أخلاقية مقترحة لتوظيف الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، جرش للبحوث والدراسات، جامعة جرش، ٢٤ (١). ٣٦٩ – ٣٨٣.

إخلاص عبد الحفيظ، مصطفى باهي. (٢٠٠٠). طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، مصر، القاهرة.

إخلاص ناصر وآخرون (٢٠١٥). البرمجيات الحديثة وأثرها في تجنب الانتحال في بحوث اللغة العربية، مؤتمر الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي: النزاهة العلمية ، الرياض، المملكة العربية السعودية .

إسماعيل، علي إبراهيم عبدالله. (٢٠١٠). الانتحال في البحوث التربوية: أسبابه وطرق مكافحته .*المؤتمر العلمي العاشر: البحث التربوي في الوطن العربي رؤى مستقبلية، مج* ٢ ، الفيوم: كلية التربية – جامعة الفيوم، ١٤٤ – ١٦٠ .

البرى، دعاء. (٢٠١٨). وعى أعضاء هيئة التدريس بجامعة جنوب الوادى بالانتحال العلمى. *المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات*، ٥(٣)، ٢٣٨-٢٣٨.

الجبجبي، كريمة علي محمد. (٢٠٢٥). وجه نظر استراتيجية لاستخدام الذكاء الاصطناعي للتغلب على الصعوبات البحثية التي تواجه مركز الإرشاد النفسي جامعة ذمار .*مجلة جامعة البيضاء، (٧)*، ع (١) ، ٣١٢ .322 -

الجندي، محمود عبدالكريم. (٢٠١٤). برامج اكتشاف الانتحال في البيئة الرقمية المتاحة عبر الويب: دراسة تقييمية .*المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج١، ع٢* ، ٣٤ – 93.

جوهر، على صالح، مراد، حسام إبراهيم. (٢٠١٩). تحديات استخدام نظم كشف الانتحال العلمي في البحوث التربوية بجامعة دمياط من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*، ٦٦ (٦٦)، ١٠٤-١٢٣.

حسين، أحمد عبد الحميد. (٢٠٢٢). ظاهرة الانتحال والسرقات العلمية: مراجعة علمية. *المجلة العربية الدولية لإدارة المعرفة*، ١ (١)، ٦١-١١٤.

حنيش، نواري. (٢٠٢٥). الذكاء الاصطناعي وتداعياته على دينامية ونوعية البحث العلمي: المحاسن والعيوب. محلة جامعة البيضاء، مج٧ ع١، ٨٦٠ – ٨٦٥.

الدهشان، جمال. (٢٠١٨). برامج كف الانتحال للبحوث المنشورة باللغة العربية بين الحقيقة والوهم. *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*، ٥٥ (٥٥)، ١-١٦.

رحال، سامية. (٢٠١٨). استراتيجية إعداد الباحث وتحصين وحماية البحث العلمي من الانتحال العلمي. مجلة التعليم عن بعد والمفتوح، ٦ (١٠)، ١٥-٥١.

زعباطة، سيرين، وسباغ ،عمر(٢٠٢٣). استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية في ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية المزايا والحدود. . *مجلة العلوم الإنسانية، مج٣٤، ع٣* ، ١٤٥ -١٦٤

سليمان، السعيد بدير. (٢٠٢٢). تصور مقترح لتحسين الأداء المؤسسي بكليات التربية جامعة كفر الشيخ في ضوء أبعاد نموذج ماكينزي McKinsey 7–S من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية)*، ٤١ (١٩٥)، ١-٥٣.

شحادة زغبر، وفاء. (٢٠٢٤). تمكين البحث العلمي بالذكاء الاصطناعي: تحقيق التوازن بين الابتكار والمسؤولية الأخلاقية. *مجلة كلية التربية (أسيوط)*، ٤٠ (١١.٤)، ١٣٦-١٥٥.

الطويل، نسيمة (٢٠١٧) الضوابط الأخلاقية للبحوث العلمية بين الالتزام والخروق العملية، كتاب أعمال الملتقى المشترك حول الأمانة العلمية، مركز جيل البحث العلمي، الجزائر.

العاجز، فؤاد (٢٠١١). معايير السلوك الأخلاقي لنشر البحوث العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بغزة، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، مج ١٩، ع ١، ١-٣١.

عباس، السيد، ولوس، فتحي رفله عفيفه. (٢٠٢٣). SWOT-Analysis في التخطيط الاستراتيجي بين النظرية والتطبيق. *مجلة كلية التربية (أسيوط)*، ٣٩ (١٢-٢)، ١٠٤-١٣٣.

عبد الرزاق، إيناس، وسرى، ياسين.(٢٠٢٢) دور الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، مجلة الجامعة العراقية، ج(٢)ع(١٦)٢٦٩-٢٢٤.

العبيكان، ريم عبدالمحسن محمد، والسميري، لطيفة بنت صالح. (٢٠١٦). اتجاهات طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك سعود نحو الأمانة العلمية الرقمية .*مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج١٧، ع١* ، ٤١- ٤٦.

عثمان عباس، ياسمين حسين. (٢٠٢٤). أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على إنتاج البحث العلمي في الجامعات. *مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية*، ٤ (١١)، ٢٣٩-٢٨٣.

علي، منى فاروق. (٢٠١٩). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية نحو الانتحال: دراسة ميدانية .*المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج٦، ع٢* ، ١٣-٣٨.

عيد، سعاد. (٢٠٢٠). أساليب التخطيط الإستراتيجى بين الوعى والاستخدام (دراسة تحليلية لبعض الخطط الجامعية). *مجلة كلية التربية. بنها*، ٣١ (١٢٣)، ٨٣-١٩٠.

غنايم، مهني محمد إبراهيم . (٢٠٢٣). النزاهة الأكاديمية في زمن الذكاء الاصطناعي. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتنمية*، ١ (١)، ٨٣-٩٨.

غنايم، مهنى محمد إبراهيم. (٢٠٢٢). النزاهة الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية في ظل التنافسية والتحول الرقمي .*المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، مج٥، ع٢* ، ١٠٣ -١٣٩.

فان دالين يوبولد. ب (٢٠٠٠) **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ترجمة محمد نبيل نوفل، وآخرون ، ط ٣، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

فهمى، مصطفى أحمد. (٢٠٢٢). تقييم مهارات التوثيق والاقتباس العلمي وكشف الانتحال لطلاب الدراسات العليا في ضوء المستجدات التكنولوجية .*المجلة الدولية للعلوم التربوية والإنسانية المعاصرة، مج١، ع١* ، ١٥.53 -

قنبر، هدى عباس، وعبدالله، يسري محمد(٢٠١٧). الاستلال العلمي في الرسائل والأطاريح الجامعية: طرق كشفها وسبل تجنبها، مجلة الأستاذ ، مج١، كلية التربية، جامعة بغداد، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الخامس.

كوك، م. ج.، بيل، د. م، تشين، ج. هـ.(٢٠٢٢). "الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي: مراجعة للتطبيقات والتطبيقات" مجلة علوم الحاسب ،(٣)١٣ ٥٧٧-٦٠٦.

المجلس الأعلى للجامعات (٢٠١٦). قواعد ونظام عمل اللجان العلمية لفحص الإنتاج العلمي للمتقدمين لشغل وظائف الأساتذة والأساتذة المساعدين الدورة الثاني عشر ٢٠١٦— ٢٠١٩ الجلسة رقم (٦٤٦).

مجمل، عبدالرحمن حسن صالح. (٢٠٢٥). الذكاء الاصطناعي بالنسبة للباحث العلمي: أداة أم بديل .*مجلة جامعة البيضاء، مج٧، ع١* ، ٢٥١.261 -

المراجع باللغات الأجنبية:

المكاوي، إسماعيل خالد علي علي. (٢٠٢٣). نحو ميثاق أخلاقي لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي. *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*، ١١٠ (١١٠)، ٣٩١-٤٤٢.

منى فاروق على محمد. (مارس ٢٠١٩ اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية نحو الانتحال: دراسة تطبيقية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، ٦ (٢)١٣-٣٨.

نصر، عزة جلال. (٢٠٢٥). النزاهة البحثية في عصر الذكاء الاصطناعي: تحديات معاصرة وآليات مقترحة. صحيفة التربية، ٧٧(٧)، ١-٣٣.

نعيمي، عبدالمنعم. (٢٠١٦). إشكالية البلاجيا فى البحث العلمى فى العلوم الشرعية والقانونية وسائر العلوم الإنسانية .*مجلة الفقه والقانون، ع٤٦* ، ٥.29 –

نورالدين، بن فرحات. (٢٠٢٤). مستقبل التعليم في مواجهة تحديات الذكاء الاصطناعي، وقائع الملتقى الدولي العلمي الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم تحسين تجربة التعلم وتطوير القدرات البشرية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين/ ألمانيا.

همام، أحمد عمار حسين، حسن، عمرو حسن فتوح، والتلاوي، رباب عبدالمنعم محمد. (٢٠٢٥). تأثير نموذج ChatGPT على النشر العلمي الدولي: دراسة استكشافية للباحثين في مصر والسعودية والإمارات .*المجلة السعودية لدراسات المكتبات والمعلومات، مج٦، ع٦* ، ١١١ .148 -

يتوجي، سامية(٢٠٢١). النزاهة العلمية كمعيار لتقييم جودة البحث العلمي. *مجلة الناقد للدراسات السياسية*، ٥(٢)، ٢١٩-٢٣٥.

Abakush, I. (2016). Methods and tools for plagiarism detection in Arabic documents. In *Sinteza 2016-International Scientific Conference on ICT and E-Business Related Research* (pp. 173-178). Singidunum University.

AI Tools and Technologies on Academic Integrity and Research .

Akgun, S., Greenhow, C. (2022). Artificial intelligence in education: Addressing ethical challenges in K-12 settings. AI and Ethics, 2(3), 431-440.

Allum, N., Reid, A., Bidoglia, M., Gaskell, G., Aubert-Bonn, N., Buljan, I., ... Veltri, G. (2023). Researchers on research integrity: a survey of European and American researchers, 12, 187.

Armond, A. C. V., Cobey, K. D., Moher, D. (2024). Research Integrity definitions and challenges. Journal of Clinical Epidemiology, 171, 111367.

Bangladesh Journal of Bioethics, 15(2):28-32.

Chan, C. K. Y. (2023). A Comprehensive AI policy education framework for university teaching and learning. International Journal of Educational Technology in Higher Education, 20(1), 1-25.

Chan, C. K. Y.)2023). A Comprehensive AI policy education framework for university teaching and learning. International Journal of Educational Technology in Higher Education, 20)1), 1-25

Chen, Z., Chen, C., Yang, G., He, X., Chi, X., Zeng, Z., Chen, X. (2024). Research integrity in the era of artificial intelligence: Challenges and responses. *Medicine*, *103*(27), 38811.

combating plagiarism. Reference Services Review, (39)(1), 132-150.

Dashti, M., Londono, J., Ghasemi, S., Moghaddasi, N. (2023). How much can we rely on artificial intelligence chatbots such as the ChatGPT software program to assist with scientific writing?. *The Journal of prosthetic dentistry*.

DÖNMEZ, İ., Sahin, I., GÜLEN, S. (2023). Conducting academic research with the AI interface ChatGPT: Challenges and opportunities. Journal of STEAM Education, 6)2), 101- . ١١٨

Ganguly, S., Pandey, N. (2024). Deployment of AI tools and technologies on academic integrity and research. *Bangladesh Journal of Bioethics*, *15*(2), 28-32.

Isaacs, S., Mishra, S. (2022). Smart education strategies for teaching and learning: Critical analytical framework and case studies.

Isaacs, S., Mishra, S. (2022). Smart education strategies for teaching and learning: Critical analytical framework and case studies.

Keefer, L. A., Brown, M., Rothschild, Z. K. (2020). Framing plagiarism as a disease heightens students' valuation of academic integrity. *International Journal of Psychology*, *55*(2), 210-214.

Khalifa, M., Albadawy, M. (2024). Using artificial intelligence in academic writing and research: An essential productivity tool. *Computer Methods and Programs in Biomedicine Update*, *5*, 100145.

Khan, H., Kazi, U., Jiskani, A. R., Seema, N., Saboohi, E., Khuhawar, S. R. (2021). Analysis through workshop: Awareness of plagiarism among the faculty of medical sciences. *The Professional Medical Journal*, *28*(02), 229-234.

Kooli, C. (2023). Chatbots in education and research: A critical examination of ethical implications and solutions. *Sustainability*, *15*(7), 5614.

Kryvolapchuk, V., Pluhatar, T. (2024). Academic integrity of scientists: problems of implementation and responsibility in Ukraine. *Visegrad journal on human rights*, (2), 67-72.

Limongi, R. (2024). The use of artificial intelligence in scientific research with integrity and ethics. *Future Studies Research Journal: Trends and Strategies*, *16*(1), 845-845.

Limongi, R. (2024). The use of artificial intelligence in scientific research with integrity and ethics. Future Studies Research Journal: Trends and Strategies, 16(1), e845-e845.

Limongi, R.)2024). The use of artificial intelligence in scientific research with integrity and ethics. Future Studies Research Journal: Trends and Strategies, 16)1), 845-845.

Lund, B. D., Wang, T. (2023). Chatting about ChatGPT :

Merriam-webster (2006). The Merriam-webster dictionary. Merriam-Webster, Incorporated.

Oxford, (2010). Oxford dictionary of English. *Oxford Dictionary of English, 3rd edn. Oxford University Press. China Translation Printing Services Ltd, China*.

Pasupuleti, M. K. (2024). Principles of integrity: a scholar's guide to ethical research and methodology. Ethical Inquiry: The Scholar's Guide to Research Integrity and Methodology, 173-191.

Philipp, T., Schmohl, T. (2023). *Handbook transdisciplinary learning* (p. 428). transcript Verlag.

Qasem, F. (2023). ChatGPT in scientific and academic research: future fears and reassurances. *Library Hi Tech News*, *40*(3), 30-32.،

research, Paris" France": UNESCO.

Resnik, D., Hosseini, M. (2023). The Ethics of Using Artificial Intelligence in Scientific Research: New Guidance Needed for a New Tool.

Russell, S. J., Norvig, P. (2021). Artificial Intelligence: A Modern Approach, Global Edition 4e.

S, Bhowmick, Ganguly., Nivedita, Pandey. (2024). Deployment of

Salim, M. A., Sari, I. N., Azha, S., Zulfikri, M. (2024, May). AI-Infused Research and Development in Universities: Accelerating Scientific Discovery. In 2024 4th International Conference on Advance Computing and Innovative Technologies in Engineering (ICACITE) (pp. 1722-1726). IEEE.

Salvagno, M., Taccone, F. S., Gerli, A. G. (2023). Can artificial intelligence help for scientific writing?. *Critical care*, *27*(1), 75.

Trần, N. M. (2023). Using AI to support academic research and publishing. *Journal of economic and banking studies, Doi*, *10*.،

UNESCO. (2023) Guidance for generative AI in education and

United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization

Yaseen, S., Kohan, N., Ayub, A. (2024). Research Integrity Enhancement: Integration of Post-Publication Peer Review to Alleviate Artificial Intelligence-Generated Research Misconduct. Annals of King Edward Medical University, 30(1), 4-5.

Zhaksylyk, A., Zimba, O., Yessirkepov, M., Kocyigit, B. F. (2023). Research integrity: where we are and where we are heading. Journal of Korean medical science, 38(47).

Zhang, C., Zheng, S., Qiao, Y., Li, C., Zhang (2023). A complete survey on generative ai (aigc): Is chatgpt from gpt-4 to gpt-5 all you need?. *arXiv preprint arXiv:2303.11717*.